الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات لغوية

الموضوع:

معاني حروف الإضافة عند اللغويين قديما وحديثا ــدراسة نماذج-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:

- شيماء بن سالم
- صبرينة نسيسة

إشراف الدكتور:

- أحمد حيدوش

السنة الجامعية: 2021/2020

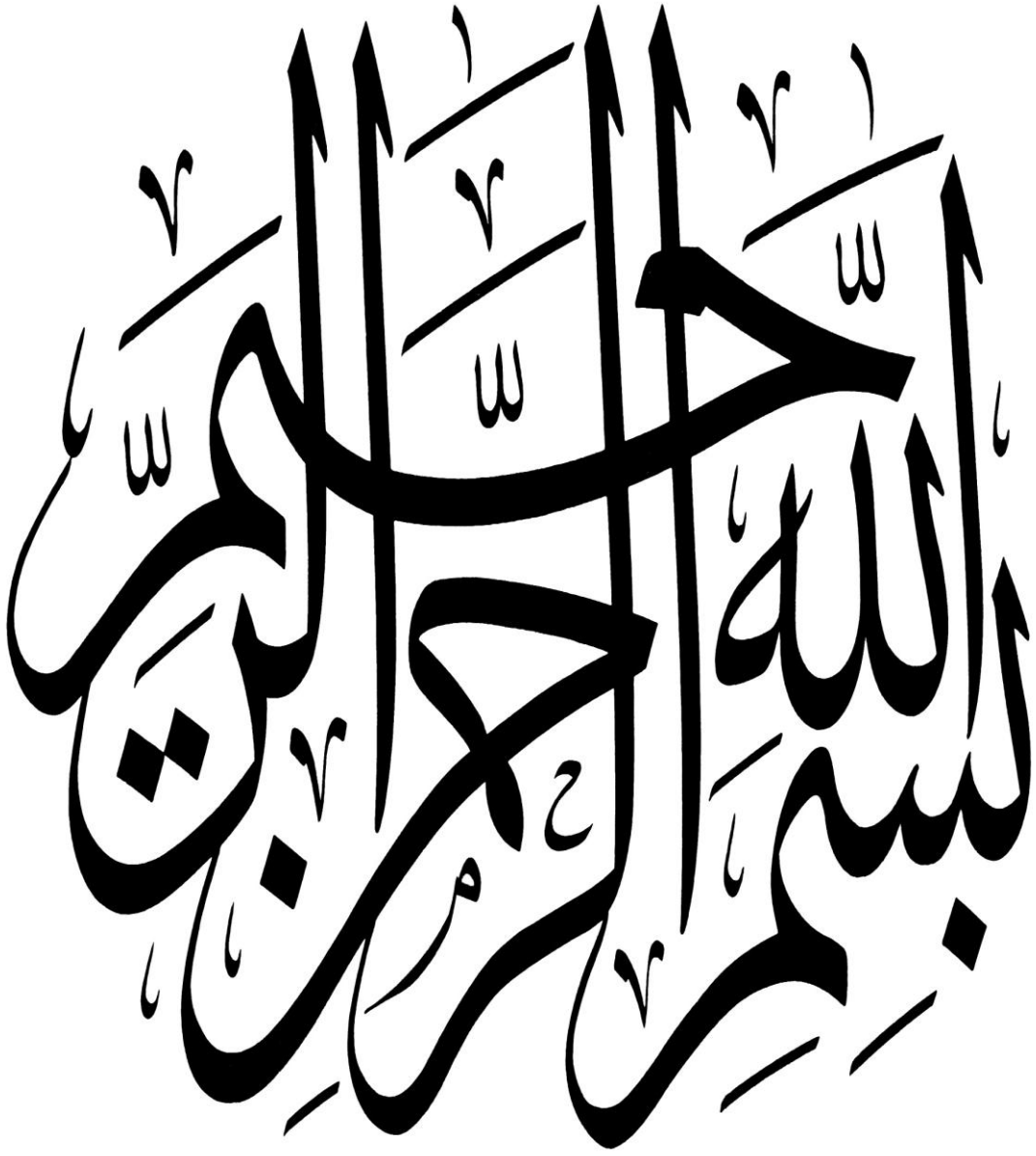
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي ثمرة عملي إلى من قال فيهما الله عز وجل: {وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا}.

إلى من ربتني وأنارت دربي إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى معنى الحب والحنان أمي حفظك الله وجعلك سيدة من سيدات الجنة إلى مصدر فخرى واعتزازي أبي الغالي الذي زرع في الحب والوفاء.

إلى شموع البيت اخوتي الأعزاء: فايزة، وليد، يوسف، عبد السلام حفظهم الله.

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة أولاد اختي: إسراء، براء

إلى كل من مد لي يد المساعدة من قريب أو بعيد

إلى من كان ضياءا في سيرتنا البحثية الذي أكن له كل الاحترام أستاذنا المشرف أحمد حيدوش.

أدون أن أنسى زميلتي في العمل صبرينة التي تقاسمت معها اجمل أيام حياتي.

شيماء

إهداء

إلى التي كرمها الرحمن بذكرها في القرآن بأن الجنة تحت قدميها أمي الغالية.

إلى من تعب لأجلي وكان مصدر فخري واعتزازي قدوتي في الحياة أبي الغالي.

إلى مؤنساتي الغاليتان اللتان كانتا سندا لي أختاي شهيناز ورفقة.

إلى كل من علمني حرفا في كل مشواري الدراسي

إلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي وإلى أعوان الأمن وبالأخص

عبد القادر أكساس.

والشكر الخاص الذي يكون بعد المولى جل ثناؤه هو للدكتور –أحمد حيدوش– الذي

تفضل بالإشراف على هذه المذكرة وأفادنا بتوجيهاته القيمة.

إلى رفيقة دربي التي قضيت أجمل ذكرياتي معها والتي سيظل اسمها راسخا بذهني

–شيماء–

لكل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد.

صبرينة

مقدمـــة

لست أغلو إذا وقفت صاغرة منحنية أمام عظمة اللغة العربية.

فهي فصيلة من فصائل اللغات السامية، وهي لغة عظيمة يجب أن تقف الحروف فيها وقفة عزّ وشموخ، لأنها اللغة المختارة لتكون لغة القرآن الكريم.

استطاعت هذه اللغة بثمانية وعشرين حرفا أن تبلغ المجد، ويطلق عليها لغة الضاد، تميزا لها عن باقي لغات العام.

لذلك لابد من تعلمها ومعرفة العلوم المتعلقة بها من نحو وصرف وبلاغة وهي لغة الشعر والأدب.

فروح اللغة العربية لا تقوم إلا على أساس علم النحو. فبالنحو تعرف أحوال الكلمات إعرابا وبناءا.

فهو يدرس أواخر الكلم من رفع ونصب وجر. وهذا التغيير يكون بواسطة عامل يدخل عليها ولو كان هذا العامل حرفا.

استقر رأي علماء اللغة على أن الكلمة العربية تنقسم إلى: فعل واسم وحرف. والحرف في العربية نوعان: حروف للمباني وحروف للمعاني وضمن هذه الأخيرة نجد حروف الإضافة التي هي موضوع مذكرتنا المعنونة بـ: معاني حروف الإضافة عند اللغويين قديما وحديثا –دراسة نماذج–.

اخترنا هذا الموضوع لأسباب عديدة نذكر منها:

-أن الحرف أحد أقسام الكلام يفيدنا في تبيان المعاني اللغوية والنحوية.

-أن الفعل والاسم خطوا بجانب مهم من الدراسة على عكس الحرف احتاج لمزيد من الدراسة.

ودرسنا هذا الموضوع بغية فهمه وإفهامه وبيان دلالة هذه الحروف المختلفة باعتبارها مكونا أساسيا في الجملة العربية.

ومن هنا نطرح الإشكالية الآتية:

-هل استقر رأي اللغويين على مفهوم محدد لحروف الإضافة؟

وتتفرع هذه الإشكالية إلى الأسئلة الآتية: ما معنى الحرف؟ ما هو سبب تسميته حرفا؟ وهل هناك فرق بين حروف الإضافة وحروف الجر؟. وكيف نظر كل من القدماء والمحدثين لمعاني هذه الحروف؟.

وللإجابة على هذه الإشكالية قسمنا بحثنا إلى فصلين: استملیناهما بمقدمة تناولنا فيها أمورا تمهيدية كأسباب اختيار الموضوع والإشكالية...

أما الفصل الأول فهو نظري بالدرجة الأولى، تناولنا فيه مفاهيم نظرية حول تعريف الحرف، وسبب تسميته والفرق بين حروف الإضافة وحروف الجر.

والفصل الثاني تطبيقي، قمنا فيه بدراسة مقارنة لمعاني الحروف ودلالاتها في كتب القدماء والمحدثين.

أما الخاتمة فقد كانت حوصلة وخلاصة لهم ما تطرقنا إليه من خلال دراستنا.

أما المنهج الذي اعتمدناه في دراستنا هو المنهج التاريخي المقارن. لأننا تتبعنا دلالات حروف الإضافة من خلال كتب القدماء والمحدثين.

اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع. الكتاب لسيبويه، الجنى الداني في حروف المعاني.

كما اعتمدنا على مجموعة من المعاجم في تحديد المفاهيم الواردة في البحث نذكر منها: لسان العرب لابن منظور، مختار الصحاح لأبي بكر الرازي.

مما لاشك فيه أي بحث لا يخلو من الصعوبات والعراقيل ومن بين الصعوبات التي اعترضت طريقنا في إنجاز هذه المذكرة.

ضيق الوقت وبعدنا عن الجامعة نتيجة نظام الدفعات.

غلق المكتبة فكل ما ورد في دراستنا اعتمدنا في إنجازه على الكتب الالكترونية.

إقامتنا في الحي الجامعي الذي للأسف تنعدم فيه جميع الوسائل المساعدة لطلب العلم والمعرفة.

رغم هذه الصعوبات إلا أننا استطعنا بفضل المولى عز وجل أن نتخطاها.

وفي الأخير نسأل الله أن يوفقنا في القول والصواب والعمل وأن يجنبنا الخطأ والزلل. إنه نعم المولى ونعم المصير.

وهو حسبنا ونعم الوكيل.

مدخل

في مفهوم حروف

الإضافة

1. مفهوم الحرف:

إذا عدنا إلى المعاجم العربية، فإننا نجد أن الحرف من الناحية اللغوية قد ورد بعدة معان.

فهذا محمد أبو بكر عبد القادر الرازي يقول: الحرف: «الطرف، فحرف كل شيء طرفه وشفيره وحده، ومنه حد الجبل وهو أعلاه المحدد والحرف واحد من حروف التهجي الثمانية والعشرين».[1]

فالحرف عنده يعني الطرف والشفير والحد طرف الجبل عنده ويعني أعلاه والمحدد له والحرف هو واحد حروف التهجي.

يقول محمد ابن منظور: «حرف: الحرف من حروف الهجاء: معروف واحد التهجي، والحرف: الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل، كعن وعلى ونحوهما قال الأزهري كل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني فإسمها حرف وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك مثل: حتى وصل وبل ولعل وكل

[1]– محمد أبو بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، ج 1، تح: محمود خاطر، لبنان، بيروت 1995، ص 167.

كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حرفا، تقول: هذا في حرف ابن مسعود أي في قراءة ابن مسعود»[1].

فالحرف حسب ابن منظور هو واحد من حروف التهجي وهو الأداة الرابطة بين الفعل بالفعل والاسم بالاسم، وهو أداة لتفرقة المعاني ويقصد بالحرف أيضا هو القراءة التي يقرأ بها القرآن على أوجه.

جاء في التنزيل الحكيم قوله تعالى: {ومن الناس من يعبد الله على حرف}[2].

فالمقصود من قوله تعالى هو أن العبد يعبد خالقه في السراء دون الضراء.

قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الشريف: «نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف »[3]. يقصد بقوله صلى الله عليه وسلم أن الحرف أراد به اللغة ونزل على سبع لغات من لغات العرب.

أما الحرف عند ابن سيده فيعني: «فلان على حرف من أمره أي ناحية منه، فإذا رأى شيئا لم يعجبه عدل عنه»[1].

---

[1]– محمد ابن منظور المصري، لسان العرب، ج 4، تح: عبد الله علي الكبير، دار صادر، بيروت 1999، ص 89.

[2]– الحج، الآية 11.

[3]– محمد ابن منظور المصري، لسان العرب، ج 4، تح: عبد اللع علي الكبير، دار صادر، بيروت 1999، ص 89.

فالحرف عنده كأن الإنان يتوقع وينتظر وهو متردد في قراره فإذا رأى شيئا لم يعجبه تراجع عن الأمر وانقلب وجهه.

وروى الأزهري عن ابن الهيثم: قال: «أما تسميتهم للحرف حرفا، فعرف كل شيء ناحيته كعرف الجبل والنمر وغيره »[2]. يقصد الأزهري بالحرف ناحية كل شيء كالجبل والنمر وغيره.

للحرف عدة اشتقاقات كما ذكر ابن سيده: «وحرف الشيء يحرف حرفا وانحرف وتحرف واحرورف: عدل »[3]. كل اشتقاقات الحرف عند ابن سيده تعنى العدول وهو الميل من ناحية إلى أخرى.

ومن معاني الحرف نجد أن الحرف يدل على عدة معان: «الحرف واحد من حروف التهجي الثماني والعشرين وناقة حرف أي معزولة وتوصف الناقة بالحرف، لأنها ضامر وتشبه الحرف من حروف المعجم –وهو حرف الألف– لدقتها وتشبه

[1]– علي إسماعيل أبو الحسن ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت 1992، ط1، ص 22.

[2]– محمد أبو منصور بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة، تح: عبد الله درويش، الدار المصرية للنشر والتأليف، القاهرة1964، ص 12، 13.

[3]– علي إسماعيل أبو الحسن ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت 2002، ط1، ص 307.

بحرف الجبل إذا وصفت بالعظم وقيل سميت بالحرف لانحرافها وانتقالها من حال إلى حال أي من هزل إلى سمن»[1].

فالحرف بهذا التعريف يعني واحدا من حروف التهجي، كما يصف الناقة بالحرف (الألف) في المعجم لدقتها لأنها ضامر وتشبه بحرف الجبل إذا وصفت بالعظم هذه الصفة أخذتها لأنها انتقلت من حال لآخر.

من خلال ما سبق يتبين ان اللغويين اختلفوا في التعريف اللغوي للحرف وفي علة تسميته حرفا أجمعوا على أنه واحد من حروف التهجي ومنهم من اعتبره الطرف أو الناحية أو الوجه، كما أنه يعني الانتقال من حال لأخرى هذه معاني الحرف على العموم، لكن ما نلحظه من خلال ما تقدم أن ابن منظور أورد تعريفا للحرف لم يورده الآخرون في كون الحرف هو الأداة التي تربط الأسماء بالأسماء والأفعال بالأفعال لتفرقة بين المعاني.

أما من حيث الاصطلاح:

فبالعودة إلى تعريفات اللغويين يلاحظ أن تعريف الحرف في الاصطلاح الذي ورد في كتب ومعاجم كبار النحاة اختلف من نحوي لآخر حيث ورد بعدة معان.

[1]– نور الهدى لوشن، حروف الجر في العربية، المكتبة المركزية، جامعة قار يوسن، ليبيا 1995، ط1، ص 11.

عرف سيويه الحرف فقال: «ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل مثل: ثم وسوف وواو القسم»[1]. يقصد سيويه بالحرف انه يحمل معنى يختلف عن الاسم والفعل ومن بين الحروف ثم وسوف وواو القسم.

كما عرفه الجوهري بقوله: «هو اللفظ الذي لا يستقبل بالمفهومية ولا يدل على زمان»[2]. يقصد بالحرف انه لا يستقبل بالمفهومية وهو غير مرتبط بزمن.

هو أحد أقسام الكلم قال ابن مالك في ألفيته:

«كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسم وفعل ثم حرف الكلم»[3].

يقصد ابن مالك بكلامه الكلم هو اسم حسن مفرده كلمة تنقسم إلى ثلاثة أنواع اسم وفعل وحرف فالاسم لفظ دال على معنى في ذاته غير مرتبط بزمن، والفعل لفظ دال على معنى في ذاته مرتبط بزمن أما الحرف هو الذي يدل على معنى في غيره غير مرتبط بزمن.

ومن تعريفات النحاة ما ذكره الجرجاني حيث قال: «هو لفظ يحل على معنى في غيره كقولك: هل زيد منطلق؟ فهل هنا دلت على الاستفهام في غيرها وكذلك سائر الحروف»[1].

---

[1]– عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ج 1، تح: عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، بيروت 1983، ط3، ص 12.

[2]– محمد عبد المنعم الجوهري، شرح شذور الذهب، تح: نواف بن جراء الحراثي، المدينة المنورة، ط1، ص 27.

[3]– جمال الدين بن محمد بن عبد الله بن مالك، متن الألفية، المكتبة الشعبية، بيروت، ص 2.

فالحرف عنده يدل على معنى في غيره، فهل هنا لم تدل على معنى في نفسها، بل أعطت معنى لغيرها وهو الاستفسار ما إن كان زيد منطلق وكذلك الحال مع باقي الحروف.

ويعرف ابن يعيش الحرف بقوله: «ما دل" على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك من اسم أو فعل يصحبه»2.

يقصد بتعريفه بأن الحرف على عكس الاسم والفعل فهو يدل على معنى في غيره، لذلك فلابد للحرف من فعل أو اسم يتبعه ليوضح معناه، فالحرف يفهم معناه من خلال السياق.

حيث عرفه المرادي في كتابه مغني اللبيب بأنه: «كلمة تدل على معنى في غيرها فقط، ويقصد بفقط إخراج الأسماء التي تدل على معنيين: معنى في نفسه ومعنى في غيره كأسماء الشرط والاستفهام»[2].

فالحرف عنده ما دل على معنى في غيره فقط، حيث اخرج الأسماء كأسماء الشرط والاستفهام لأنها تدل على معنيين كمعنى في ذاتها ومعنى في غيرها.

عرف الحرف أيضا على انه: «ما لا يستغنى عن جملة يقوم بها»[1].

---

[1]– علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت 1978، ص 19.

[2]– الحسين ابن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت 1992، ص 20– 21.

وبما أن الحرف يدل على المعنى في غيره فإنه لا يمكن أن يأتي لوحده لأنه لا يفيد المعنى إلا إذا كان في السياق، لذا فلا بد له من الارتباط بجملة ليقوم بمهمته.

عرف الزجابي الحرف بقوله: «الحرف ما دل على معنى في غيره، نحو: من، إلى، الباء، ثم وأشبه ذلك»[2].

فمعنى ذلك أن الحرف هو الذي يدل على معنى في غيره فمثلا من تدل على تبعيض غيرها لا على تبعيض نفسها، وكذلك غذا كانت لابتداء الغاية كانت غاية في غيرها، وكذلك مع ساتر الحروف مثل/ غلى والباء فكل وجوه هذه الحروف تدل على معنى في غيرها.

من خلال ما سبق يتبين لنا أن النحاة اجمعوا على أن الحرف هو ما دل على معنى في غيره، وهو غير مرتبط بزمن وهذا وجه مخالفته للاسم والفعل ليوصل لنا المعنى المراد. فلكل حرف معنى يكون مبهما لا يظهر إلا من خلال السياق الذي ورد فيه.

2. في سبب تسميته حرفا:

اختلف النحويون في سبب تسميته حرفا، فقيل: «سمي بذلك لأنه طرف في الكلام وفضلة، والحرف في اللغة هو الطرف»[1].

[1]– جمال الدين رؤوف، المنهل في بيان قواعد علم الحروف، ط1، دار الهجرة، إيران 1985، ص 11.

[2]– أبو القاسم الزجابي، الإيضاح في علل النحو، تح: مازن مبارك، ط5، دار النفائس، بيروت 1986، ص 55.

ومنه قولهم: حرف الحبل أي طرفه، وهو أعلاه المحدد. فإن قيل أن الحرف قد يقع حشوا، نحو: مررت بزيد. فليست الباء في هذا بطرق، فالجواب أن الحرف طرف في المعنى لأنه لا يكون عمدة، وإن كان متوسطا.

والحرف في اللغو هو الوجه الواحد ومنه قوله تعالى: {ومن الناس من يعبد الله على حرف}.[2] أي يعبد الله على وجه واحد.

وإلى ذلك ترجع معاني الحروف كلها، كقولهم للناقة الضامرة الصلبة: حرف، تشبيها لها بحرف السين.

وقيل: هي الضخمة، نبيها لها بحرف الجبل. وكان الأصمعي يقول: الحرف، الناقة المهزولة.

3. بين حروف الإضافة وحروف الجر:

منذ البدايات الأولى للدراسات اللغوية، ظهر الاهتمام بعالم الحروف فقد قام العلماء والنحاة بدور متكامل في البحث عن معانيها ووظائفها، حيث يلاحظ أن هناك اختلافا في تسمية هذه الحروف فهناك من أطلق عليها اسم حروف الإضافة، وسماها آخرون بحروف الجر. وهذا ما سنتطرق إليه فيما يلي:

---

[1]- الحسين ابن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت 1992، ص 25.

[2]- الحج : الآية 11.

3-1- حروف الإضافة: يمكننا القول إنها: «سميت بذلك لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها للأسماء بعدها»[1].

والمعنى من ذلك أن الأفعال ضعفت في الوصول إلى الأسماء، رفدت بحروف الإضافة فجعلت حوصلة لها إليها، فيقال: عجبت من زيد ونظرت إلى عمرو، وخصص كل قبيل من هذا الأفعال، بقبيل من هذه الحروف.

وجعلت تلك الحروف جارة ولم تفض غلى الأسماء النصب من الأفعال قبله، لأنهم أرادوا الفصل بين الفعل الواصل بنفسه والفعل الواصل بغيره، ليمتاز السبب الأقوى من السبب الأضعف، كما جعلت جازة ليخالف لفظ ما بعدها لفظ ما يعد بالفعل القوي.

كما أن للأفعال والأسماء على حسب السياق الذي وردت فيه. حيث أن هناك من الأفعال ما لا يقوى إلى مفعول به فيقوى بأحد هذه الحروف، كقولنا: «ذهب علي إلى المدرسة» فالفعل ذهب فعل لازم ضعيف وقاصر لن يصل إلى مفعول به إلا إذا استعان بحرف من حروف الإضافة.

3-2- حروف الجر:

أولا معنى الجر: كل اللغويون عدة معان للجر من بينها:

[1]- عثمان بن عمر النحوي المالكي، الكافية في النحو، شر: الرضي الأستربادي، دار الكتب العلمية، بيروت 1985، ص 10.

«الجر: الجذب كالاجترار والجارة: الإبل تجر بأزمتها والطريق إلى الماء والجرير: حبل يجر البعير بمنزلة العذار للدابة والزمام»[1].

والجر هو الجذب والجارة هي الإبل التي تجر إلى طريق الماء والحرير يقصد به الحبل الذي يجر به البعير.

حيث عد ابن مالك حروف الجر في ألفيته فقال:

«هاك حروف الجر وهي: من، وإلى حتى، خلا، حشا، عدا، في عن، على مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا والكاف، الباء ولعل ومتى»[2].

عد ابن مالك حروف الجر عشرون حرفا منها ما هو مشترك بين الحرفية والاسمية مثل: الكاف، عن، على مذ، منذ، ومنها ما هو مشترك بين الحرفية والفعلية مثل: خلا، عدا، ومنها ما هو ملازم للحرفية مثل: الباء، من، إلى، التاء...الخ.

حروف الجرتمية بصرية «قالوا وإنها سميت حروف الجر لأنها تجر معاني الأفعال إلى الأسماء أي توصلها إليها والأظهر أنها سميت بذلك لأن الأسماء التي تأتي بعدها تكون مجرورة، ومعنى الجر هو حر الفك الأسفل إلى أسفل... غذ من

[1]- ينظر: محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج 1، دار مطبعة مامون 1938، ط4، ص 473، 474.

[2]- محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، مكتبة دار التراث، القاهرة 1999، ط2، ص 2- 3.

المعلوم أن تسميته الحركات وتسميته حالاتها الإعرابية قائم على أوصاف حركات الفم، فالجر إذن جر الأسفل إلى أسفل وسميت بهذا الاسم لأن الذي يأتي بعدها يكون مجرورا، كما سماها الكوفيون حروف الخفض وهي المعنى نفسه فإن هذا حفض الفك الأسفل إلى أسفل»[1].

ويقصد بذلك أن علة تسمية حروف الجر أخذتها من عملها لأن ما يأتي بعدها يكون مجرورا، كما سميت بهذا الاسم نسبة لجر الفك الأسفل إلى أسفل لن تسمية الحركات الإعرابية راجع لأوصاف حركات الفم.

خلاصة القول: أن قضية الاختلاف في تغير المصطلح بين المدرستين راجع إلى رغبة كل مدرسة بالتفرد بمصطلحاتها فالكوفيون أطلقوا عليها حروف الإضافة والبصريون أطلقوا عليها حروف الجر، رغم هذا الاختلاف إلا أن أغلب النحويين قالوا «إن حروف الإضافة هي نفسها حروف الجر لأنها تضيف معاني الأفعال للأسماء وتوصلها بعضها ببعض ويرجع سبب تسميتها بهذا الاسم للذي يأتي بعدها فالجر يعني جر الأسفل إلى أسفل»[2] وسمى جرا لاجترار الشقة السفلى عند النطق به أي انخفاضها والملاحظ أن من سماها بأثرها الذي تحدثه فيما دخلت عليه هو الجر سماها حروف

[1]- ينظر: فاصل صالح السمرائي، معاني النحو، ج3، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع، عمان 2000، ط2، ص 5- 6.

[2]- محمد السمرائي، النحو العربي أحكام ومعاني، ج2، دار ابن الكثير بيروت، ص 86- 87.

الجر ومن نظر إليها من جهة معناها وأنها تصنيف الاسم إلى ما قبله وما بعده سماها حروف الإضافة.

الفصل الأول

حروف الإضافة عند القدماء

1 -إبن فارس وحروف الإضافة ومعانيها.

2 -المالقي وحروف الإضافة ومعانيها.

3 -ابن هشام وحروف الإضافة ومعانيها.

4 -حروف الإضافة بين الاتفاق والاختلاف.

1. ابن فارس وحروف الإضافة ومعانيها: [1]

يعتبر كتاب الصاحبي في فقه اللغة من المصنفات الفريدة من نوعها، حيث يقول الشيخ أبو الحسين عنه: «إنما عنونته بهذا الاسم لأني لما ألفته أودعته خزانة الصاحب الجليل كافي الكفاة ». حيث أن هذا الكتاب كان مقبولا قبولا حسنا من قبل النحاة وذلك للمعلومات القيمة التي تغنيه، فقد توسع فيه وجمع بين معرفة الأسماء والأفعال وكذا الحروف ومعانيها. ومن بين حروف الإضافة المذكورة في هذا الكتاب نجد:

حرف الباء: الباء من حروف الشفة، ولذلك لا تأتلف مع الفاء والميم، والباء تكون بعده معاني هي:

1. **للإلصاق:** فتكون نحو قولنا: «مسحت يدي بالأرض» كأنها ألصقت بالأرض.
2. **للاعتمال:** فتكون كقول: «كتبت بالقلم» وذكر ناس أن هذه والتي قبلها سواء.
3. **الواقعة موقع من:** فتكون نحو قوله تعالى: {عينا يشرب بها عباد الله }.[2] أي يشربون منها.
4. **باء المصاحبة:** وجاءت نحو قولنا: «دخل فلان بثيابه وسيفه » أي دخل مصاحبا لسيفه.

---

[1]– ينظر: أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت 1993، ط1، ص 107.

[2]– الإنسان : الآية 06.

5. في موضع الـ (في): تكون في نحو: ما بكاء الكبير بالأطلال، أي في الأطلال.

6.باء التعدية: فتكون باء تعدية الفعل نحو قوله تعالى: {أسرى بعبده}[1] ليس من ذا، لأن سرى وأسرى واحد.

7. باء السبب: جاءت في قوله تعالى: {والذين هم به مشركون}.[2] أي لأجله.

8. للابتداء: تكون في قولك «بسم الله» بمعنى أبدأ باسم الله.

9. للقسم: وتكون في قولك: «أقسم بالله» أي يقسمون باسمه تعالى.

10. الدالة: فتدل على نفس المخبر عنه والظاهر أنها لغيره نحو قولك: «لقيت بفلان كريما» إنما أردته هو نفسه.

جاء في باب حرف الباء عدة معاني وأقسام لها ذكرها أبي الحسين بدقة للتفصيل في كل جزء منها.

حرف إلى: وتكون بعده معاني منها:

1. بمعنى مع: حيث تكون إلى بمعنى مع حيث قال تعالى: {من أنصاري إلى الله}.[3] بمعنى من يناصرني مع الله.

2. تكون بمعنى إلى: أي بمعنى الانتهاء نحو: «خرجت من بغداد إلى الكوفة ». أي خرجت من بغداد ثم ذهبت إلى الكوفة.

---

[1]- الإسراء : الآية 01.

[2]- النحل : الآية 100.

[3]- آل عمران : الآية 52.

3. تكون مقام اللام: حيث جاءت في نحو: فالحق بيحلة.

جاء حرف إلى بثلاثة معاني ذكرها أبي الحسن مع بعض الاستشهادات.

حرف حتى: وتكون حتى بأنواع مختلفة ومعاني منها:

1. بمعنى كي : فجاءت كقولنا: «أكمله حتى يرضى » بمعنى أكمله كي يرضى.

ويقولون أنها تكون:

2. بمعنى العطف: حيث نقول: «قدم الجيش حتى الأتباع » بمعنى قدم الجيش والأتباع.

وكان مذهب أهل البصرة أنه لا يجوز أن يعطف بها حتى يكون الثاني من الأول، فقالوا: «لو قلت كلمت العرب حتى العجم » لم يجز، ولا يجوز قولك «كلمت أخاك حتى أباك» وهو مثل الاستثناء. وقال البصريون ان حتى جعلت لما تتناهى إليه الأشياء من أعلاها وأسفلها مما يكون منتهى في الغاية.

والكوفيون لا يجعلون حتى حرف عطف، إنما يعربون ما بعدها بإضمار. لحرف حرف حتى معنيين ذكرهما أبي الحسن مع ذكر رأي مذهب البصريين والكوفيين.

حرفي حاشا وخلا:

حاشا: معناها الاستثناء، واشتقاقها من الحشا وهي الناحية، فنقول: «خرجو حاشا زيد» أي إني أجعله في ناحية من لم يخرج ولا أجعله في جملة من خرج.

وكذلك كقولك: «لا أحاشي بك أحدا» أي لا أجعلك وإياه في حشا واحد، أي في ناحية واحدة بل أميزك عنه. [1]

خلا: أصلها من قولنا: «خلا البيت»، «خلا الإناء» إذا لم يكن فيه شيء، كذلك إذا قلنا: «خرج الناس خال زيد ». فإنما نريد انه خلا من الخروج، أو خلا الخروج منه وعلى هذا التأويل فالنصب فيه أحسن.

ذكر أبي الحسن لحرفي حاشا وخلا معاني وشواهد تبين معناهما في هذا الباب.

حرف رب: جاء ربّ للتقليل، وهي مناقضة لـ **كم** التي هي للتكثير، فيقول «رب رجل لقيته».[2]

وقال قوم: وضفت لتذكر شيء ماض من خير أو شر، وقالوا: وعلى هذا التأويل قوله جل ثناؤه: «ربّما يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين»[3].

لم يذكر في حرف رب معان كثيرة بل معنى واحد فقط وكذا استشهاد واحد من القرآن الكريم.

حرف من: يسميها أهل العربية ابتداء غاية، وتكون لـ:

1. للجنس: جاءت نحو قول: «خاتم من جديد». أي نوع جنسه.

---

[1]- أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ص 155.

[2]- أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ص 156، 157.

[3]- الحجر: الآية 02.

2. **للتبعيض:** جاء نحو «أكلت من الرغيف». أي بعضه.

3. **صلة:** تكون نحو قوله تعالى: {من خير من ربكم}[1].

4. **للتعجب:** تكون من تعجبا نحو «ما أنت من رجل!».

5. **بمعنى على:** حيث جاءت في قوله تعالى: {ونصرناه من القوم}[2]. أي نصرناه على القوم.

كما ذكرنا سابقا حرف من وذكرنا له عدة أنواع مع الاستشهاد من القول الحكيم.

حرفي على وعن:

عن: يدل على الانحطاط والنزول، فتقول: «نزل عن الجبل» أو نزل عن ظهر الدابة أي من فوقها.

وقولنا: «أخذ العلم عن زيد » لأن المأخوذ عنه أعلا رتبة من الآخذ. وتكون بمعنى **بعد**، في قوله: «لم تنتطق عن تفضل» ولها وجوه والأصل ما ذكرناه.

على: وتكون للعلو: فنقول: «هو على السطح» أي فوقه.

-وتكون للعزيمة كما نقول «أنا على الحج العام».

-وتكون للثبات على الأمر كقولنا: «أنا على ما عرفتني به». أي أنني لم أتغير.

أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ص 159.

[1]- البقرة: الآية 105.

[2]- الأنبياء: الآية 77.

-وتكون للخلاف نحو «زيد على عمر». أي مخالفه.

جاء أبو الحسن بمعاني مختلفة لحرفي على وعن ووضحها مع ذكر أمثلة.

حرف في: زعموا أن في للتضمن، فنقول «المال في الكيس» «والماء في الجرة»، أي بداخلها.

ويقولون أنها تكون بمعنى (على) في قوله جل ثناؤه: {ولأصلبنكم في جذوع النخل}.

بمعنى مع: وكان آخرون يقولون أنه قال: {ولأصلبنكم في جذوع النخل }[1]. لأن الجذع للمصلوب بمنزلة القبر للمقبور، لذلك جاز قول في.

جاء في حرف ألفي ثلاثة معاني مصحوبة ببعض الشواهد والأمثلة.

حرفي مذ ومنذ:

هما ابتداء غاية في زمان، نحو "مذ اليوم" و"منذ اليوم".

أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ص 175.

[1]- طه: الآية 71.

2. المالقي وحروف الإضافة ومعانيها: [1]

يعد كتاب رصف المباني في شرح حروف المعاني من أهم الكتب التي تناولت الحروف، حيث عرض فيه المالقي جميع حروف العربية بطريقة تتميز بالشمول، كما أنه كان يذكر الحرف ويوضح ما إن كان عاملا أو غير عامل مع استعمالاته، وأراء لكبار النحاة في كل حرف ثم يعرض موقفه ورأيه مؤيدا ذلك بالشواهد النحوية من القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي، كما أنه رصد جميع معاني هذه الحروف، ومن بين هذه الحروف حروف الإضافة التي تناولها نذكر ما يلي:

باب الباء: ذكر فيه أن الباء تكون في كلام العرب مفردة ومركبة مع غيرها من الحروف، فالباء المفردة في كلامهم لا تكون إلا جارة لا غير وهي ثلاثة أقسام: قسم لا يمكن أن تكون زائدة قطعا وقسم لا تكون إلا زائدة قطعا وقسم يحتمل أن تكون زائدة، وذكر معانيها على النحو التالي:

1. للتعدية: ومثاله غذا كان الفعل لا يتعدى وأدخلها صار يتعدى، نحو قوله: قام زيد فهذا لا يتعدى، ثم تقول: قام زيد بعمروا يتعدى، قال تعالى: {لو شاء لذهب بسمعهم وأبصارهم}[2]، ومعناها معنى همزة التعدية.

---

[1]- ينظر: أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف، المعاني، تح: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق 2002، ط2، ص 220، 221.

[2]- البقرة: الآية 30.

2. للاستعانة: نحو قولك: كتبت بالقلم وضربت بالسوط والمعنى أن الكتب وقع بآلة القلم والضرب وقع بآلة السوط، فهما المعنيان على الفعلين. قال الشاعر: نضرب بالسيف ونرجو بالفرج، فأدخل الباء في السيف لهذا المعنى، وذلك في القلم وشبهه.

3. للإلصاق: نحو: مررت بزيد وقدته بعصاه وجذبته بشعره، ومعنى ذلك كله انك ألصقت المرور بزيد والقرد بالعصا والجذب بالشعر، ومنه وصلت هذا بهذا أي ألصقته به. [1]

ويكون الإلصاق لفظيا ومعنويا، قال تعالى: {ليكفروا بما آتاهم }.[2] وقال: {وقد كفروا به من قبل}.[3] وهذا المعنى في كلام العرب في الباء أكثر من غيرها.

4. للمصاحبة: وهي التي تعطى معنى مع، نحو قولك: جئت به وجاء البرد والطيالسة، قال تعالى: {فأتبعهم فرعون بجنوده}[4]. أي مع جنوده.

5. للسؤال: وتكون بمعنى عن مثل: سألتك بزيد أي عنه، قال تعالى: {سأل سائل بعذاب واقع}[5]. أي عن عذاب.

---

[1]- أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص 212، 225.

[2]- الروم: الآية 34.

[3]- سبأ: الآية 53.

[4]- الإسراء: الآية 78.

[5]- المعارج: الآية 1.

6. للسبب: نحو قولك: ضربتك بمخالفتك وأحسنت إليك بإكرامك. قال تعالى: {فكلا أخذنا بذنبه}[1]. معنى ذلك كله بسبب.

7. للتعجب: نحو قولك: أحسن بعمرو وأكرم به ومعنى ذلك ما أحسنه وما أكرمه أي هو حسن جدا وكريم جدا.

8. للظرفية: وتكون بمعنى في نحو قولك: زيد بالبصرة وعبد الله بالكوفة، قال تعالى: {أن تبوأ لقومكما بمصر بيوتا}[2]، أي بمصر.

9. للحال: كقولك: خرج زيد بثيابه أي وثيابه عليه وهذه حاله.

10. للعوض: كقولك بعت هذا بهذا وأعطت ذاك بذاك.

11. للقسم: كقولك: بالله لترجعن، وبك لأفعلن.

12. للتشبيه: كقولك: لقيت به الأسد وواجهت به الهلال، كأنك قلت: لقبته كأني لقيت الأسد وواجهته كأني واجهت الهلال.

وذكر المالقي في **باب الباء** أن التاء في كلام العرب تأتي مفردة، ولا تتركب مع غيرها من الحروف وتنقسم إلى أصل وبدل من أصل، وللتاء عدة معان وتكون حرف جر في حالة واحدة.

أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص 234-256.

[1]- العنكبوت: الآية 40.

[2]- يونس: الآية 87.

للقسم: بدلا من واو القسم نحو قولك: تالله لأخرجن والأصل والله لأخرجن. قال تعالى: {تالله لتسألن عما كنتم تفترون}[1].

يلاحظ أن لحرف التاء عدة مواضع في كلام العرب إذا كانت أصلا كأن تكون للتأنيث وللتوكيد والنسب...الخ. ولا تكون حرفا إلا إذا وقعت في القسم الثاني التي هي جدل من أصل.

حاشا: ذكر المالقي في هذا الباب أن حاشا فعلا مضارعها احاشي والغالب عليها الحرفية وذكر من معانيها أن تكون:

للخفض: فإذا كانت خافضة كانت حرفا على كل حال وهو المستعمل فيها كثيرا ومعناها الاستثناء كإلا وهي وما بعدها كسائر حروف الجر، فيصبح الفعل يتعدى بها مثل: قام القوم حاشا زيد فيتعدى قام إلى زيد بواسطة حاشا.

يلاحظ أن حاشا جعلها بعضهم حرفا حافضا دائما بينما جعلها بعض المتقدمين فعلا قياسا كما يجوز حذف ألفها الآخرة اختصارا للكلام.

يرى المالقي **في باب حتى** أنها تكون حرفا جارا تارة وتارة ينصب بعدها الفعل المضارع وتارة تكون عاطفة تشترك بين الأول والثاني، وذكر عدة معان لها نذكر منها:

[1]- النحل: الآية 56.

1. للابتداء: تليها الجملة الاسمية والفعلية من غير عمل ومن أمثلته: قام القوم حتى يخرج عمرو، وقام القوم حتى عمرو خارج.

2. للعطف: ومن أمثلة ذلك قولك: قام القوم حتى قام زيد، ويشترط فيها شرطان: أن يكون الثاني جزءا من الأول مثل: أكلت السمكة حتى رأسها، والثاني حظيما إذا كان الأول حقيرا نحو: مات الناس حتى الأنبياء.

3. للخفض: وتنقسم إلى قسمين قسم تدخل على الأعيان وقسم تدخل على المصادر فالتي تدخل على الأعيان تدخل عليها بمعنى إلى فهي انتهاء الغاية مثلها تخالفها في أن ما بعدها لا يكون إلا داخلا فيما بعدها إن كان الفعل متوجها عليه مثل: قام القوم حتى زيد والتي تدخل على المصادر لا يدخل ما فيها بعدها قبلها نحو: سرت حتى غروب الشمس.

يلاحظ أن حتى معناها الغاية في جميع كلام العرب، حيث قدم المالقي لها ثلاثة معاني ودعم كل معنى بشواهد، وأن المعنى الثالث من معانيها ينقسم لقسمين قسم يدخل على الأعيان وقسم يدخل على المصادر.

خلا: من معانيها حسب ما ذكر المالقي ما يلي: [1]

1. للاستثناء: تخفض ما بعدها فيه مثل: قام القوم خلا زيد، هذا هو الكثير فيها وحكمها حكم حبشا.

[1]– أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص 257–263.

2. لنصب لما بعدها فيه : فتكون إذ ذاك فعلا وذلك فيه صائع مثل حاشا ويكون غذ ذاك فيها مضمر فاعل يعلم من سياق الكلام والمنصوب بعدها مفعول بها مثل: قام القوم خلا زيد كأنك قلت: خالين من زيد وكذلك حكم حاشا في ذلك.

من خلال ما سبق يتبين أن خط حرف خافض لما بعده له معنيين، حكمه في كثير من الأحيان حكم حاشا.

رُبّ: ذكر المالقي في هذا الباب أنها حرف لتقليل الشيء في نفسه ويكون لتقليل النظير. ومن معانيها: [1]

1. لتقليل الشيء في نفسه: وذكر مثالا في ذلك وهو بيت شعري يقول فيه:

ألا رُبّ مولود وليس له أب وذي ولد يلده أبوان

وذي شامة سوداء في جر وجهه مجللة ولا تنقضي لأوان

فالمولود الذي ليس له أب هو عيسى عليه السلام وذو الولد الذي لم يلده أبوان هو آدم عليه السلام وذو وشامة سوداء في جر وجهه هو البدر.

2. لتقليل النظير: نحو قول الشاعر:

فإن أمسى مكروبا فيها ربّ قينة منعمة أعملتها بكران

والمعنى أن كثيرا من القينات كان لي وقل لغيري.

[1]– أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص 266–283.

جعل المالقي معنيين لرب فقط وهما لتقليل الشيء في نفسه ولتقليل النظير، كما دعم رأيه بمجموعة من الشواهد كالأبيات الشعرية وغيرها.

الكاف: وردت الكاف في كلام العرب مفردة ومركبة نذكر من بين معانيها:

1. **للخفض:** وهي قسمين تكون جارة لا يجوز زيادتها وقسم تكون جارة زائدة ومن معانيها.
2. **للتشبيه:** نحو كعمرو وعبد الله كجعفر.
3. **دخولها كخروجها:** نحو قوله تعالى: {ليس كمثله شيء}[1].
4. **للإشارة:** مثل له علي كذا وكذا درهما.
5. **للخطاب:** كقولك: ذانك وذينك وتيك وتينك وأولئك، فلا محل للكاف في ذلك كله من الإعراب وإنما هي حرف دال على الخطاب.

تأتي الكاف في كلام العرب مفردة ومركبة وتكون جارة ولا يجوز زيادتها وقد تكون جارة زائدة، كما جعل لها المالقي عدة معان ودعم رأيه بأدلة وبراهين.

كي: حصر المالقي كي في كلام العرب على ثلاثة معان مرتبة على النحو التالي:

1. **للاستفهام:** عن الأشياء نحو قولهم: كيمه أي لأي سبب فعلت.

[1]– الشورى: الآية 11.

2. **للخفض:** كقولك: جئت لكرمك، والمعنى لأن أكرمك فكي هنا بمعنى أن وهي حملت فيه موضع خفض باللام، والتقدير لأن أكرمك والمعنى لإكرامك.

3. **السببية:** فهي جارة فلا يحوز دخولها على الفعل فتعمل فيه اختصاصها بالأسماء كما قالوا: كيمه، كما قالوا: لمه.

يلاحظ ان كي حرف جر وهو في كلام العرب ثلاثة مواضع بحسب ما أورده المالقي في كتابه حيث دعم كل معنى من معانيها بأمثلة وأقوال.

اللام: يرى المالقي في هذا الباب أن اللام في كلام العرب تشعب وتكثر حتى إن بعضهم جعلها ثلاثين لاما من بين معانيها: [1]

1. **للتخصيص:** نحو: الثوب لزيد والدار لعمرو.
2. **الاستحقاق:** نحو: الباب للدار والسرج للدابة.
3. **للاستغاثة:** مثل قولك: يالزيد لعمرو ويا لخالد لعبد الله.
4. **للقسم:** كقولهم لله لا يقوم ولله ليقومن زيد.
5. **للمدح:** يا لك رجلا صالحا.
6. **للذم:** يا لك رجلا خبيثا.
7. **تأتى بمعنى على:** كقوله تعالى: {ويخرون للأذقان سجدا}[2].

[1]- أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص 290-298.

[2]- الإسراء: الآية 7.

8. تأتي بمعنى إلى: قال تعالى: {قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا}[1].

9. تأتي بمعنى مع: قال الشاعر:

فلما تفرقنا كأني ملاكا لطول اجتماع ولم نبت ليلة معا

أي طول اجتماع.

10. تأتي بمعنى أجل: ومن أمثلة ذلك: «جئتك للإحسان ورعيتك لرعيي » أي بمعنى جئتك من أجل الإحسان.

11. تأتي بمعنى بعد: نحو قولهم: «كتبت خمس خلون في الشهر ولست مضينا منه». أي بعد خمس وبعد ست.

تنوعت معاني حرف اللام وتنوعت حتى وصلت عند المالقي لأحدى عشر معنى كل معنى من هذه المعاني يحمل عدد لامتناه من الأمثلة والشواهد الشعرية والنهوض القرآنية.

من: تنقسم من إلى قسمين قسم لا تكون زائدة وقسم تكون زائدة حيث تعددت معانيها نذكر منها:

1. لابتداء الغاية في المكان: مثل: رأيت الهلال من داري، وجلبت الطعام من البصرة إلى الكوفة.

أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص 299.

[1] – الأعراف: الآية 43.

2. **لابتداء الغاية وانتهائها:** نحو: «أخذت الدراهم من الكيس من داري».

3. **لبيان الجنس:** نحو قبضت رطلا من القمح وكرا من الشعير وضامن سمن وخاتما من حديد ومشيت ميلا من الأرض.

4. **للتبعيض:** نحو: كل من هذا الطعام وألبس من هذا الثياب وخذ من هذه الدراهم.

5. **للمزاولة:** بمعنى عن تقول: «رؤيته من فلان وأخذته من حاجة».[1]

قال تعالى: {الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف}[2].

حسب المالقي من حرف من حروف الجر ينقسم إلى قسمين حيث تعددت معانيه واختلفت وهذا ما نلاحظه من خلال إحصاء معانيها، كما أن المالقي أيد كل معنى من معان هذا الحرف بشواهد لتوضع ما ذهب إليه.

عن: وتنقسم إلى قسمين قسم تكون فيه اسما وقسم تكون فيه حرفا من معانيها نذكر ما يلي: [3]

1. **للمزايلة:** نحو قولك: رميت عن القوس واحتجيت عن فلان. قال تعالى: {عفا الله عنك}[4].

[1]- أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص 388- 390.
[2]- قريش، الآية 04.
[3]- أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص 429-434.
[4]- التوبة : الآية 43.

2. بمعنى بعد: نحو قولك: أطعمته من جوع وآمنة من خوف أي بعد جوع وبعد خوف.

3. بمعنى على: نحو قولك: أفضلت عنك بمعنى عليك.

4. بمعنى أجل: نحو: فلان لك عن إكرامك وشتمك عن مزاح معك، المعنى من أجل.

5. بمعنى الباء: نحو قولك: قمت عن أصحابي.

عن حرف من حروف الجر تحمل عدة دلالات أحصاها المالقي ومن قسمان وخص كل معنى من معانيها بأمثلة توضحه.

على: تنقسم على إلى ثلاثة أقسام اسمك وفعل وحرف وتحصر معانيها على النحو التالي:

1. للعلو: كقولك: طلع فلان على السطح واستوى على الجبل هذا المعنى في العلو حقيقي أما عند قوله تعالى: {على العرش استوى }[1]، هذا مجازي يعني قهر العرش فهادونه.

2. تأتي بمعنى عن: ومثال ذلك كقولك: رضيت عليك.

تنحصر معاني على في العلو في كثير من الأحيان لكنها قد تخرج عنه لتأخذ معاني أخرى وعلى في كلام العرب تنقسم لثلاثة أقسام.

[1]– طه :الآية 5.

في: أحصى المالقي معانيه على النحو التالي: [1]

1. للوعاء: حقيقة أو مجازا فالحقيقة نحو: جعلت المتاع في الوعاء، والمجاز مثل: دخلت في الأمر وتكلمت في شأن.

2. بمعنى: كقولك: رددت في فِيَّ، قال تعالى: {فردوا أيديهم في أفواههم }[2]، أي إلى أفواههم.

2. بمعنى على: كقولك علقته في جذع، أي على جذع.

3. بمعنى الباء: نحو قول الشاعر: وخضخض فينا البحر حتى قطعنه....

4. بمعنى منى: كقول الشاعر:

وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

5. بمعنى مع: قال الشاعر:

من ساكن المزن يجري في الغرانيق

تطرق المالقي في هذا الباب إلى معاني في وحصرها واستشهد على ذلك بأمثلة من الشعر والقرآن وكلام العرب.

[1]- أحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص 450، 454.

[2]- إبراهيم، الآية 9.

3. ابن هشام وحروف الإضافة ومعانيها: [1]

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، هو مصنف لغوي في حقل النحو، من ابرز إسهامات ابن هشام الأنصاري، وهو مصنف فريد من نوعه ثري في مادته لا نظير له.

هذا الكتاب بمثابة واسطة العقد ما بين كل مصنفاته، حيث جمع بين الأدوات والحروف، ومن بينها حروف الجر. فذكرها كالتالي:

حرف الباء: حيث ذكر في هذا الباب عدة معاني لحرف الباء منها:

- الباء المفردة حرف جر لأربعة عشر معنى ومن بين معانيها:

1. للإلصاق: وقيل هو معنى لا يفارقها. ومن أمثلة ذلك: «أمسكت بزيد» إذا قبضت على شيء من جسمه أو على ما يحسبه من يد أو ثوب أو نحوه.

2. للتعدية: تسمى باء النقل وتقول ذهب بزيد وأذهبته ومنه قوله تعالى: {ذهب الله بنورهم}[2].

3. للاستعانة: وهي داخلة على آية الفعل نحو: كتبت بالقلم.

4. للسببية: نحو قوله تعالى: {إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل }[3]. «والتقيت بزيد الأسد» أي لقيته ووصفت حاله.

---

[1]- ينظر: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج 1، تح: مازن مبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق 1946، ص 106.

[2]- البقرة، الآية 18.

[3]- البقرة، الآية 54.

5. للمصاحبة: [1] ومن أمثلتها نحو: «اهبط بسلام »[2] أي معه، وكذلك قوله تعالى {فسبح بحمد ربك}[3] فقيل للمصاحبة والحمد مضاف إلى المفعول، أي فسبحه حامدا له.

6. للظرفية: وجاء فيها نحو: {ولقد نصركم الله ببدر}[4] أي نصرهم الله بغزوة بدر.

7. للبدل: وهنا مثال قول الشاعر:

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانه

8. المقابلة: وهي الداخلة على الأعواض نحو قوله تعالى: {أدخلوا الجنة لما كنتم تعملون}[5] فهنا تكون الجنة بمقابل عمل الإنسان.

9. للمجازرة: وتختص بالسؤال نحو: {ليسألون عن أنبائكم}[6].

10. الاستعلاء: وتكون نحو: {من أن تأمنه بقنطار}[7].

11. للتبعيض: وأثبت فيها الكوفيون رأيهم بقولهم: قول تعالى: {عينا يشرب بها عباد الله}[8].

12. للقسم: وهو أصل أحرفه، ولذلك خصت بجواز ذكر الفعل معها نحو: «أقسم بالله لأفعلن».

---

[1]- جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1، ص 106 – 111.

[2]- هود : الآية 48.

[3]- النصر : الآية 3.

[4]- آل عمران : الآية 123.

[5]- النحل : الآية 32.

[6]- الأحزاب : الآية 20.

[7]- آل عمران : الآية 75.

[8]- الإنسان : الآية 6.

13. للغاية: وتكون تحو: «وقد أحسن بي» أي أحسن إلي.

14. للتوكيد: وهي الزائدة، كقوله تعالى: {وكفى الله المؤمنين القتال}[1].

من خلال ما سبق نلاحظ أن ابن هشام الأنصاري في كتابه هذا ذكر لحرف الباء عدة معاني، وفي كل معاني استشهد ببعض آيات القرآن الكريم.

حرف التاء: ذكر في هذا الباب لعدة معاني التاء من بينها:

التاء المفردة: محركة في أوائل الأسماء، ومحركة في أواخرها. ومحركة في أواخر الأفعال، ومسكنة في أواخرها.

فالحركة في أوائل الأسماء حرف جر معناه القسم، حيث جاء في قوله تعالى: {وتالله لأكيدن أصنامكم}[2].

فمن خلال ملاحظتنا لحرف التاء عند ابن هشام نرى انه لم يتوسع في معانيه كثيرا بل اقتصر على شاهد واحد فقط.

حرف حاشا: وتكون على ثلاثة أوجه هي:

الأول: أن تكون للتعدية نحو قولك حاشيته أي اشتثنيته.

جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1، ص 129- 130.

[1] – البقرة : الآية 137.

[2] – الأنبياء : الآية 57.

الثاني: أن تكون تنزيهية نحو قوله تعالى : {وقلن حاش لله ما هذا بشرا }[1]. وهنا المقصود من الآية تنزيه يوسف من التهمة.

الثالث: أن تكون للاستثناء، هنا ذهب البصريين إلى أنها حرف دائم بمنزلة إلا، لكنها تجرّ المستثنى.

ذكر ابن هشام لحرف حاشا ثلاثة أضرب تكون فيها واستشهد في هذا من القرآن الكريم.

حرف حتى: حرف يأتي لأحد ثلاثة معان: لانتهاء الغاية، وللتعليل، وبمعنى إلا. وتستعمل على ثلاثة أوجه:

الأول: أن تكون حرفا جارا بمنزلة إلى في المعنى والعمل، ولكنها تخالفها في ثلاثة أمور.

1. لخفوظها شرطين نحو قوله تعالى: {سلام هي حتى مطلع الفجر}[2].

2. أنها إذا لم يكن معها قرينة تقتضي دخول ما بعدها.

3. إن كلا منهما قد ينفرد بمحل لا يصلح لآخر.

ولحتى الداخلة على المضارع المنصوب ثلاثة معان:

جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1، ص 131- 142.

[1]- يوسف : الآية 31.

[2]- القدر : الآية 5.

1. مرادفة إلى نحو قوله تعالى: {حتى يرجع إلينا موسى}[1].

2. مرادفة كي التعليلية نحو قوله تعالى: {ولا يزالون يقاتلون حتى يردوكم}[2].

3. مرادفة لـ إلا في الاستثناء نحو قوله تعالى: {وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن}[3].

ذكر لحرف حتى عدة معاني واستشهادات من خلال ابن هشام ليبرز قيمتها ومعناها.

حرف خلا: يكون حرف خلا على وجهين:

أحدهما: أن تكون حرفا جارا للمستثنى، فقيل موضعها نصبها عن تمام الكلام وقيل: تتعلق بما قبلها من فعل أو شبهه على قاعدة أحرف الجر.

والثاني: أن تكون فعلا متعديا ناصبا له، وفاعلها على الحد المذكور في فاعل حاشا، والجملة مستأنفة أو حالية.

ذكر ابن هشام حرف خلا وأنه يكون على وجهين، ولكنه لم يذكر أي شاهد لهما.

[1]- طه : الآية 91.

[2]- البقرة : الآية 217.

[3]- البقرة :الآية 102.

حرف رُبّ: [1] ربَّ حرف جر، خلافا للكوفيين في دعوى تسميته، وليس معناها التقليل دائما، خلافا للأكثرين، ولا للتكثير دائما. بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا. نحو قوله تعالى: {ربّما يود الذين كفروا ولو كانوا مسلمين}[2].

ونظير ربّ في إفادة التكثير كم الخبرية، وفي إفادته تارة وإفادة التقليل تارة أخرى.

وتتفرد ربّ بوجوب تصديرها، ووجوب تنكير مجرورها، ونعته إن كان ظاهرا وإفراده وتذكيره، وتمييزه بما يطابق المعنى غن كان ضميرا.

وفي رب ستة عشر لغة، ضم الراء وفتحها، وكلاهما مع التشديد والتخفيف، والأوجه الأربعة مع تاء التأنيث، والضم والفتح مع إسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد ومع التخفيف.

ذكر ابن هشام حرف رب، كغيره من حروف الجر، وذكر معانيه مع شرحها وذكر استشهادات لها.

حرف على: ويكون على وجهين:

أحدهما: أن تكون حرفا، وخالف ذلك جماعة، فزعموا أنها لا تكون إلا اسما ونسبوه لسيبويه. نحو قوله تعالى: {ولكن لا تواعدوهن سرا}[3].

---

[1]- جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأغاريب، ج1، ص 143.

[2]- الحجر : الآية 3.

[3]- البقرة : 235.

الثاني: [1] المصاحبة كجمع نحو قوله تعالى: {وأتى المال على حبه}[2].

الثالث: المجاوزة كمن كقوله:

إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبتني رضاها

الرابع: التعليل كاللام نحو قوله تعالى: {ولتكبروا الله على ما هداكم}[3].

الخامس: الظرفية كـ (في) نحو قوله تعالى: {ودخل المدينة على حين غفلة}[4].

ذكر ابن هشام في هذا الباب وجهين لعلى وبرهن رأيه بشواهد من القرآن الكريم.

حرف عن: وجاء حرف عن على ثلاثة أوجه هي:

الأول: أن تكون حرفا جارا، وذكر لها عشرة معان:

1. **المجاوزة:** ولم يذكر البصريون سواه.
2. **البدل:** وجاء في قوله تعالى: {واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا}[5].
3. **الاستعلاء:** ويكون في قوله تعالى: {فإنما يبخل عن نفسه}[6].

---

[1]- جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1، ص 157.

[2]- البقرة : الآية 177.

[3]- البقرة : الآية 185.

[4]- القصص : الآية 15.

[5]- البقرة : الآية 123.

[6]- محمد، : الآية 38.

4. التعليل: وفيه قوله تعالى: {وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة}[1].

5. تكون مرافقة بعدد.

6.تكون للظرفية.

7.مرادفة لـ من.

8.مرادفة للباء.

9.تكون للاستعانة.

10. تكون زائدة للتعويض من أخرى محذوفة.

حرف في: حرف جر، ولها عشرة معان هي:

1. الظرفية: وهي إما زمانية أو مكانية، وقد اجتمعتا في قوله تعالى: {ألم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين }[2]. فهنا ذكر الزمان والمكان.

2. المصاحبة: وجاءت في نحو قوله: {أدخلوا في أصم}[3]. أي معهم.

3. التعليل: وجاء في قوله تعالى: {فدلكن الذي لمتنني فيه}[4].

4. الاستغلاء: جاء في قوله تعالى: {ولأصلبنكم في جذوع النخل}[5].

جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1، ص 157.

[1]- التوبة : الآية 114.

[2]- الروم : الآية (1-4).

[3]- القصص : الآية 79.

[4]- يوسف : الآية 32.

[5]- طه :الآية 71.

5. مرادفة للباء: أي يكون للباء نفس عمل النفي.

6. مرادفة لـ إلى: نحو قوله تعالى: {فردوا أيديهم في أفواههم}[1].

7. مرادفة لـ من.

8. للمقايسة: وهي الداخلة لمفضول سابق وفاضل لاحق.

9. التعويض: وهي الزائدة عوضا من أخرى محذوفة.

10. التوكيد: وهي الزائدة لغير التعويض.

ابن هشام في هذا الباب حرف ألفي وذكر له عدة معان يختلف بعضها عن الآخر.

حرف الكاف: الكاف المفردة جارة وغيرها. فالجارة حرف واسم، والحرف له خمسة معان:

1. التشبيه: ويكون نحو: «زيد كالأسد» فهذا تشبيه.

2. التعليل: أثبت ذلك قوم وتعاه الأكثرون، وقيد بعضهم جوازه بان تكون الكاف مكفوفة بما.

3.الاستعلاء: ذكره الأخفش والكوفيون، وأن بعضهم قيل له كيف أصبحت؟ فقال: كخير، أي خير.

4. أن ما كافة، وأنت: مبتدأ حذف خبره.

[1]– إبراهيم : الآية 9.

5. أن ما كافة أيضا، وأنت: فاعل والأصل كما كنت.

أما الكاف الاسمية الجارة: فمرادفة لمثل، ولا تقع كذلك عند سيبويه والمحقيين إلا في الضرورة.

لحرف الكاف معان مختلفة ناقشها ابن هشام في هذا الباب حسب عدد من المحققين.

حرف اللام: وتكون اللام المفردة على ثلاثة أقسام: [1]

الفاء العاملة للجر: مكسورة مع كل ظاهر وتكون نحو قوله تعالى: {الحمد لله}[2].

وإذا قيل **يالك** و**يالي** احتمل منهما أن يكون مستغاثا به، وأن يكون مستغاثا من أجله، ومن العرب من يفتح اللام الداخلة على الفعل ويقرأ: {ما كان الله ليعذبهم}[3].

ووجود اللام الداخلة لفظا على المضارع في نحو قوله تعالى: {وأنزلنا إليك الذكر للناس}[4].

وانتصاب الفعل بعدها بأن المضمرة بعينها وفاقا للجمهور، لا بأن المضمرة أو بكي المصدرية خلافا للسيرافي وابن كيسان.

---

[1]- جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1، ص 228.

[2]- الفاتحة : الآية 01.

[3]- الأنفال : الآية 33.

[4]- النحل : الآية 44.

كذلك إذا اقترن الفعل بلا نحو قوله تعالى: {لئلا يكون للناس عليكم حجة }[1].

لحرف اللام كما ذكر ابن هشام ثلاثة أقسام توضح وظيفتها في الجر.

حرف من: تأتي من على خمسة عشر وجها ذكرها:

1. **ابتداء الغاية:** وهو الغالب عليها، حتى، ادعى، جماعة أن سائر معانيها راجعة إليه، وتقع لهذا المعنى في غير الزمان نحو قوله تعالى: {من المسجد الحرام}[2]. فهنا ذكر الزمان.
2. **التبعيض:** وجاء نحو قوله تعالى: {منهم من كلم الله}[3]. أي بعضهم.
3. **بياه الجنس:** وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما نحو قوله تعالى: {ما ننسخ من آية}[4].
4. **البدل:** ويكون نحو قوله تعالى: {أرضيتهم بالحياة الدنيا من الآخرة }[5]. أي خيرتم الحياة الدنيا بدل الآخرة.
5. **التعليل:** وجاء نحو قوله تعالى: {مما خطيئتهم أغرقوا}[6].

---

[1]- البقرة : الآية 150.

[2]- الإسراء : الآية 01.

[3]- البقرة : الآية 92.

[4]- ص :الآية 350.

[5]- آل عمران : الآية 10.

[6]- نوح : الآية 25.

6. مرادفة لعن: [1] جاءت في نحو قوله تعالى: {فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله }[2].

أي عن ذكره تعالى.

7. مرادفة للباء: جاءت نحو قوله تعالى: {ينظرون من طرق خفي}[3].

8. مرادفة لـ في: حيث تكون نحو قوله تعالى: {أروني ماذا خلقوا من الأرض بمعنى ماذا خلقوا في الأرض}[4].

9. موافقة لصد: في قوله تعالى: {لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا }[5].

أي عند الله.

10. مرادفة لربما: وذلك إذا اتصلت بما كقوله:

وإنّ لما نضرب الكبش ضربة على رأسه تلقي اللسان من الغم

11. مرادفة لعلى: في قوله تعالى: {ونصرناه من القوم}[6]. أي عليهم.

12. للفصل: وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو قوله: {والله يعلم المفسد من المصلح}[7]. أي يفرق بين المفسد والمصلح.

---

[1]- جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1، ص 353.

[2]- الزمر : الآية 23.

[3]- الشورى : الآية 45.

[4]- فاطر : الآية 40.

[5]- آل عمران : الآية 10.

[6]- الأنبياء : الآية 37.

[7]- البقرة : الآية 19.

13. للغاية: فتكون مثلا إذا قلنا رأيته من ذلك الموضع، فجعلته غاية لرؤيتك أي محلا للابتداء والغاية.

14. للتنصيص على العموم: وهي الزائدة في نحو: «ما جاءني من رجل».

15. لتوكيد العموم: وهي الزائدة في نحو قولنا: «ما جاءني من احد، أو من ديّار ». فإن أحدا وديارا صيغتا عموم.

لحرف من خمسة عشر وجها ذكرها ابن هشام من خلال هذا الباب.

حرفا منذ ومذ: ولهما ثلاثة حالات هي: [1]

الأولى: أن يليهما اسم مجرور، وهما حرفا جر بمعنى من إن كان الزمان ماضيا، وبمعنى في إن كان حاضرا، وبمعنى من وإلى جميعا إن كان ممدودا نحو: ما رأيته منذ يوم الخميس. أي في زمن ماضي.

الثانية: أن يليها اسم مرفوع نحو: «منذ يومان».

فقال المبرد وابن سراج الفارسي: مبتدآن وما بعدهما خبر، ومعناها الأمد غن كان الزمان حاشرا أو معدودا، وأول المدة إن كان ماضيا.

وقال أكثر الكوفيين: ظرفان مضافان للجملة حذف فعلها وبقي فاعلها.

[1]– جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1، ص 372.

الثالثة: أن يليها الجمل الفعلية أو الاسمية، والمشهور انهما حينئذ ظرفان مضافان، فقيل: إلى الجملة، وقيل: إلى زمن مضاف إلى الجملة وقيل: مبتدآن، فيجب تقدير زمان مضاف للجملة يكون هو الخبر.

وأصل مذ ومنذ بدليل رجوعهم إلى ضم ذال مذ عند ملاقاة الساكن نحو "مذ اليوم".

من خلال هذا الباب نلاحظ أن ابن هشام ذكر حرفي مذ ومنذ وذكر أنه إذا كانت مذ اسما فأصلها منذ.

4. حروف الإضافة بين الاتفاق والاختلاف:

1. حرف الباء: ذكر المالقي في كتابه إثنا عشر معنى لحرف الباء واتفق فيها مع ابن هشام في سبعة معاني، بينما ذكر أبو الحسن خمسة معاني منها فقط، وأضاف للباء معاني أخرى هي: الاعتمال، الابتداء، موقع من، موضع في، الدالة.

بينما ابن هشام فأضاف للباء: المجاوزة، الاستعلاء، التبعيض والغاية، وزاد المالقي عنهم بعض المعاني هي: السؤال، الحال، العوض، التشبيه.

2. حرف حاشا: كان الاختلاف واضح بينهم فكل واحد من اللغويين ذكر معاني خاصة به. فالمالقي ذكر لحاشا معنى الخفض.

بينما ابن هشام فذكر لها معنى الاستثناء

3. حرف حتى: ذكر لها ابن هشام ثلاثة معاني هي: التعليل، انتهاء، الغاية، بمعنى إلا.

أما المالقي وأبو الحسين اتفقا في معنى واحد هو العطف. وأضاف المالقي الابتداء والخفض، أما أبو الحسين فأضاف أنها تكون بمعنى كي.

4. حرف خلا: ذكر المالقي معنيين لحرف خلا وهما الاستثناء والنصب بينما ذكر ابن هشام معنيين مختلفين هما الجر للمستثنى وأن تكون فعلا متعديا.

بينما أبو الحسين لم يذكر لها أي معنى.

5. حروف رُبّ: اشترك كل من المالقي وابن هشام وأبو الحسين على معنى واحد لرُبّ وهو التقليل.

وأضاف ابن هشام معنى آخر لها وهو التكثير.

6. حرف الكاف: اشترك كل من المالقي وابن هشام في معنى واحد للكاف وهو التشبيه.

بينما أضاف المالقي أربعة معاني أخرى وهي: الخفض، دخولها كخروجها، الإشارة، الخطاب.

أما ابن هشام فأضاف معنيين هما: التعليل، الاستعلاء. ولم يذكر لها أبو الحسين أي معنى.

7. حرف كي: ذكرها المالقي بثلاثة معاني هي: الاستفهام، الخفض، السببية.

أما ابن هشام وأبو الحسين لم يذكرا لها أي معنى.

8. حرف اللام: ذكر لها المالقي معاني مختلفة وهي إحدى عشرة معنى: التخصيص، الاستحقاق، الاستغاثة، القسم، المدح، الذم، بمعنى على، بمعنى إلى، بمعنى مع، بمعنى أجل، بمعنى بعد.

بينما لم يذكر لها ابن هشام وأبو الحسين أي معنى.

9. حرف من: ذكر لها ابن هشام إثنا عشر معنى اتفق فيها مع المالقي وأبو الحسين في معنيين هما: بيان الجنس، التبعيض.

فأضاف ابن هشام: ابتداء الغاية، البدل، التعليل، مرادفة لمن، للفصل بمعنى الباء، بمعنى في، بمعنى عند، بمعنى ربما، الغاية، لتوكيد العموم.

أما المالقي فأضاف معنيين هما: لابتداء الغاية وانتهائها، المزاولة.

أما أبو الحسين أضاف ثلاثة معاني مختلفة هي: صلة، التعجب، بمعنى على.

10. حرف عن: ذكر لها المالقي خمسة معاني هي: المزايلة، بمعنى بعد، بمعنى على، بمعنى أجل، بمعنى الباء.

أما ابن هشام فذكر لها تسعة معاني مختلفة هي: البدل، الاستعلاء، حرف جر، المجاوزة، التعليل الظرفية، مرادفة لمن، الاستعانة.

وذكر لها أبو الحسين معنيين هما: الانحطاط، النزول.

11. حرف على: جعل لها ابن هشام أربعة معاني هي: المصاحبة المجاوزة، التعليل الظرفية.

أما أبو الحسين فذكر لها أربعة معاني مختلفة هي: العزيمة، الثبات، الخلاف والعلو الذي اتفق في هذا الأخير مع المالقي.

12. حرف في: ذكر لها المالقي ستة معاني اتفق فيها مع ابن هشام وأضاف معنى واحد وهو للوعاء.

بينما أضاف ابن هشام ثمانية معاني للفي وهي: الظرفين، المصاحبة، التعليل، الاستعلاء، مرادفة لـ إلى، للمقايسة، التعويض، التوكيد.

وذكر لها أبو الحسين ثلاثة معاني هي: التضمين، بمعنى على، بمعنى مع.

13. حرف إلى: ذكر لها أبو الحسين ثلاثة معاني هي: بمعنى اللام، بمعنى إلى، تقوم مقام اللام.

ولم يذكرها كل من المالقي وابن هشام.

14. حرفي مذ ومنذ: ذكر لها أبو الحسين معنى واحد وهو ابتداء الغاية.

ولم يذكرها غيره من المالقي وابن هشام في كتبهم.

الفصل الثاني

حروف الإضافة عند المحدثين

1. سعد محمود وحروف الإضافة ومعانيها.
2. فاضل صالح السامرائي وحروف الإضافة ومعانيها.
3. إبراهيم أبو الأوس الشمسان وحروف الإضافة ومعانيها.
4. حروف الإضافة بين الاتفاق والاختلاف.

1. سعد محمود وحروف الإضافة ومعانيها:

لقد تناول سعد محمود في كتابه حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه [1]، تناول فيه حروف المعاني والمباني ويعقب ذلك بإيراد بعض الأحكام والمسائل الفقهية التي تترتب عن معاني تلك الحروف ومن بين ما جاء في فهرس أبواب الكتاب حروف العطف وحروف الإضافة ومعانيها حيث تطرق إليها على النحو التالي:

حرف الباء: هو حرف مختص بالاسم ملازم لفعل الجر وهي ضربان زائدة وغير زائدة من بين معانيها ما يلي:

1. للإلصاق: وهو أصل معانيها نحو قولك: كتبت بالقلم، فالكتابة ملصق والقلم ملصق به، ونحو: به داء أي ألصق به داء.

2. للتعدية: نحو قوله تعالى: {ذهب الله بنورهم}.[2] وقال جل ثناؤه: {لذهب بسمعهم}.[3] أي أذهب.

3. للاستعانة: وهي داخلة على آلة الفعل نحو: كتبن بالقلم، وبتوفيق الله ضربت السيف.

4.التحليل: كقوله تعالى: {إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل}[4].

---

[1]- ينظر: سعد محمود، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، مجلس النشر العلمي، الكويت، 2001، ص 205، 209.

[2]- البقرة، الآية17.

[3]- البقرة، الآية 20.

[4]- البقرة : الآية 45.

5. للمصاحبة: كقوله تعالى: {قد جاءكم الرسول بالحق}[1]، أي مع الحق أو محقا، قال جل ثناؤه: {يا نوح اهبط بسلام}[2]، أي مع سلام.

6. للظرفية: وتكون مع المعرفة، نحو قوله تعالى: {وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل}[3]. ونحو: كنا بالبصرة وأقمنا بالمدينة.

7. البدل: نحو قوله عليه الصلاة والسلام: "ما يسرني بهما حمر النعم"، أي: بدلها.

8. للمقابلة: وهي الباء الداخلة على الأعراض والأثمان، نحو: اشتريت الفرس بألف وكافأت الإحسان بضعف.

9. للمجاوزة: نحو قوله تعالى: {فاسأل به خيرا}[4].

10. للاستعلاء: كقوله تعالى: {ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار }[5]، أي على قنطار وقول الشاعر:

أرب يبرل الثعلبان برأسه لقد هان من بالت عليه الثعالب

11. للتبعيض: ومن ذلك قوله تعالى: {يشرب بها عباد الله }[6]، أي منها. وقول الشاعر:

سعد محمود، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، ص 209-232.

[1]- النساء :الآية 170.

[2]- هود : الاية 48.

[3]- الصافات : الآية 137، 138.

[4]- الفرقان : الآية 56.

[5]- آل عمران : الآية 75.

[6]- الإنسان : الآية 6.

شربت بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئبع

12. للقسم: نحو قولهم: بالله لأفعلن كذا، والمعنى أنهم مريدين أحلف بالله أو أقسم به.

تنوعت وتعددت معاني حرف الباء عند سعد محمود حيث أحصاها في اثني عشر معنى كما أرفق كل معنى من معانيها بمجموعة من الأمثلة والشواهد.

إلى: هو حرف من حروف من بين معانيه ما يلي:

1. لانتهاء الغاية زمانا ومكانا : نحو: قوله تعالى: {ثم أتموا الصيام إلى الليل }[1]، أي زمان الليل، ونحو: {من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى }[2]، أي مكان المسجد الأقصى.

2. للمعية: كقول العرب: الذوذ إلى الذوذ آبل، وقوله تعالى: {من أنصارى إلى الله}[3]، والمعنى من يضيف نصرته إلى الله وإلي.

3. للتبين: نحو قوله تعالى: {رب السجن أحب إلي}[4].

4. مرادفه للام: نحو قوله جل ثناؤه: {والأمر إليك}[5].

5. للظرفية: كقول النابغة:

---

[1]- البقرة : الآية 187.

[2]- الإسراء : الآية 1.

[3]- آل عمران : الآية 1.

[4]- يوسف : الآية 33.

[5]- النمل : الآية33.

لا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلى به القار أجرب

أي في الناس.

6. مرادفة لمن: كقوله:

تقول وقد عاليت بالكور فوقها أيسقى فلا يرومى إلى ابن أحمرا

7. مرادفة لعند: كقول أبي كبير الهذلي:

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلى من الرحيق السلسل.

أي عندي.

8. بمعنى الباء: نحو قوله تعالى: {وإذا خلوا إلى شياطينهم}[1]، أي بشياطينهم.

9. للتوكيد: كقوله تعالى: {أفئدة من الناس تهوى إليهم }[2]. أحصى سعد محمود معاني إلى في تسعة معا كما قدم لكل معنى أمثلة من القرآن وأبيات من الشعر لتوضح ما ذهب إليه.

في: حرف جر له عدة معان من بينها:

1. للطرفين المكاني والزماني: كقوله عز وجل: {وانتم عاكفون في المساجد }[3]. وقوله عز شأنه: {واذكروا الله في أيام معدودات}[4].

---

[1]- البقرة : الآية 14.

[2]- إبراهيم : الآية 37.

[3]- البقرة : الآية 187.

[4]- البقرة : الآية 203.

2. للمجاز: كقوله تعالى: {ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب }[1]. ففي تكون للحقيقة وللمجازا.

3. للمسببية: كقوله عليه الصلاة والسلام: "في النفس المؤمنة مائة من الإبل، روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: دخلت امرأة النار في هرة.

4. للمصاحبة: نحو قوله تعالى: {أدخلو في أمم}[2]، أي مغ أمم.

5. المقايسة: كقوله تعالى: {فما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع}[3].

6. للتعويض: نحو: زهدت فيما رغبت، والأصل زهدت ما رغبت فيه.

7. للتوكيد: وهي زائدة لغير تعويض أجازها الفارس في الضرورة وأنشد:

أنا أبو سعد إذا الليل دجا يخال في سواده برندجا

حصر سعد محمود معاني هذا الحرف وقد لكل معنى من معانيه أمثلة من أقوال كبار النحاة الذين سبقوه أو آيات من الذكر الحكيم.

من: بكسر الميم وهو حرف جر يكون زائدا أو غير زائد من بين معانيه ما يأتي:

1. للابتداء الغاية: نحو سرت من البصرة غلى الكوفة، أو نحو قولك: من فلان إلى فلان أو من أول يوم.

2.للتبعيض: نحو: أخذت من الدراهم، وزيد من القوم.

---

[1]- البقرة : الآية 179.

[2]- الأعراف : الآية 38.

[3]- آل عمران : الآية 185.

3. لبيان الجنس: كقوله جل ثناؤه: {فاجتنبوا الرجس من الأوثان}[1]، أي اجتنبوا الوثنى.

4. للتحليل: نحو قوله تعالى: {أطعمهم من جوع}[2]، أي من أجل الجوع.

5.للبدل: نحو قوله عز وجل: {وجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون }[3]، لأن الملائكة لا تكون من الأنس.

6. للمجاوزة: كقوله تعالى: {فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله }[4]، أي عن ذكر الله، وقول العرب حدثته من فلان، أي عن فلان.

7. للغاية: نحو قولك: أخذت من التابوت، فالتابوت محل ابتداء الأخذ منه وانتمائه وكذلك: أخذته من زيد، فزيد محل ابتداء الأخذ وانتمائه كذلك.

8. للاستعلاء: نحو قوله تعالى: {ونصرناه من القوم}[5]، أي على القوم.

9. للفصل: نحو قوله هز وجل: {يعلم المفسد من المملح}[6].

10. مرادفة للباء: كما تقول العرب ضربته من السيف.

تحمل من في كلام العرب عدة معان كما ذكرها سعد محمود حيث جعل لكل معنى من معانيها أمثلة توضحه.

اللام: اللام الجارة في كلام العرب تحمل عدة معان من بينها:

---

[1]- الحج : الآية 30.

[2]- قريش : الآية 4.

[3]- الزخرف : الآية 60.

[4]- الزمر :الآية 22.

[5]- الأنبياء : الآية 77.

[6]- البقرة : الآية 220.

1. **للتعليل:** كقولك زرتك لشرفك.

2. **للاستحقاق:** نحو: النار للكافرين.

3. **للخاصاص:** نحو: الجنة للمتقين.

4. **للملك:** كقوله تعالى: {إن الأرض لله}[1].

5. **للتمليك:** نحو: ومبت لزيد ثوبا، أي ملكته إياه.

6. **لشبه التمليك:** ومنه قوله تعالى: {والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة}[2].

7. **مرادفة إلى:** نحو قوله عز وجل: {سقناه لبلد ميت}[3].

8. مرادفة لعلى: كقوله تعالى: {ويخرون للأذقان}[4]، أي على الأذقان.

9. **مرادفة لفي:** كقوله تعالى: {يا ليتني قدمت لحياتي }[5]، أي في حياتي يعنى الحياة الدنيا والظاهر أن المعنى لأجل حياتي في الآخرة.

10. **للتعدية:** نحو: ما أضرب زيد العمر ويصير (ضرب) يقصد به التعجب لازما لا يتعدى ما كان فاعل بالهمزة مفعوله باللام.

11. **للتبين:** كقولك: سقيا لزيد.

---

[1]- العراف : الآية 128.

[2]- النحل : الآية 72.

[3]- الأعراف : الآية 57.

[4]- الإسراء : الآية 109.

[5]- الفجر : الآية 21.

12. **للقسم:** نحو قول الشاعر:

لله يبقى على الأيام ذو حيد بمشمخر به الضبيان والأسى

13. **للتعجب:** كقولهم: يا للماء! ويا للعشب.

14. **للتبليغ:** نحو: قلت له وفسرت له وأذنت له.

15. **للتنفيض:** نحو: الرأس للحمار والكم للجبة.

تحتوي اللام الجارة على أكبر عدد من المعاني حيث تأخذ معناها من خلال السياق الذي وردت فيه حسب ما وضحه سعد محمود في الأمثلة المقدمة في كتابه.

عن: حرف جر يرد على عدة وجود من بينها: [1]

1. **للمجاوزة:** كأن تقول: أطعمته عن جوع وآمنته عن خوف أي أزلت الجوع عنه، ورميت عن القوس أي: طرحت السهم عنها.

2. **للاستعانة:** نحو قولك: رميت عن القوس، فعن هنا بمعنى الباء لأنهم يقولون: رميت بالقول.

3. **للبدل:** كقولهم: جح فلان عن أبيه وقضى دنيا عنه، وقول آخر:

كيف تراني، قالبا مجنى؟ وقد قتل الله زيادا عني

4. **للاستعلاء:** كقول الشاعر:

[1]– سعد محمود، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، ص 282–290.

لاه ابن عمك، لا أفضلت في حسب عنى ولا دياني فتخزوني

5. مرادفته لبعد: كقولهم أطعمتهم عن جوع، أي: بعد جوع.

6. للتعليل: كقوله تعالى: {وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعده}[1].

7. مرادفة لفي: كقول الشاعر:

وأسى سراة القوم، حيث لقيتهم ولاتك عن حمل الرباعة وليا

ففن هنا تحصر معنى في والمقصود بها في حمل الرباعة.

8. مرادفة لمن: ومن ذلك قوله تعالى: {هو الذي يقبل التوبة عن عباده }[2]، أي المقصود من عند عباده.

9. للانفصال والتبعيض: نحو: أخذت من مال زيد، لأنك فصلته عنه.

ختم سعد محمود باب حروف الجرفي كتابه بحرف بمن حيث حصر معانيها وقد لكل معنى من معانيها أمثلة تؤيده.

سعد محمود، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، ص 291.

[1] – التوبة : الآية 114.

[2] – الشورى : الآية 25.

على: حرف جر، قد تكون اسما بقلة بمعنى فوق، وذلك بأن تدخل عليها من نحو: «غدوت من على السطح »، أي من فوقه وذكر الأصوليون والنحاة أنها ترد لمعان متعددة في:

1. **للاستعلاء:** حسا، كقوله تعالى: {كل من عليها فان}[1] فتظهر قوة المولى واستعارة.
2. **للمصاحبة كمع:** جاءت نحو قوله تعالى: {وآتى المال على حبه }[2] أي مع حب المال.
3. **للمصاحبة كمن:** تكون نحو قولنا "رضيت عليه" أي رضيت عنه ذلك باعتبار ما يتسبب عن الرضا من إزالة العقوبة المترتبة عن الذنب عنه بسبب الرضا.
4. **للتعليل:** تكون نحو قوله: {ولتكبروا الله على ما هداكم}[3]، أي لهدايته إياكم.
5. **للظرفين:** كفى ونحو قوله تعالى: {ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها }[4]، أي في وقت غفلتهم.
6. **للاستدراك كـ لكن:** فجاءت نحو: فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله، أي لكنه.
7. **بمعنى من:** جاءت نحو قوله تعالى: {إذا اكتالوا على الناس يستوفون}[5].

---

[1]- الرحمان :الآية

[2]- البقرة : الآية 228.

[3]- البقرة : الآية 185.

[4]- القصص : الآية 15.

[5]- المطففين : الآية 02.

8. بمعنى الباء: لأن اللزوم يناسب الإلصاق فإن الشيء إذا لزم الشيء كان ملصقا به لا محالة ولأن حروف الجر يكون بعضها عن بعض لأن كل واحد منها يوصل النقل إلى الاسم. فتقول العرب "اركب على اسم الله" أي باسم الله.

9. للتعويض: كما جاءت في الحديث الشريف: «من حلف على يمين »، أي حلف يمينا.

ذكر الدكتور سعد محمود في حرف الجر على تسعة معان لكل واحد منها شواهد وأمثلة. [1]

التاء: استعيرت التاء بمعنى الواو توسعت لصلات القسم، لما بينهما من المناسبة فغنهما من حروف الزوائد، وتقوم التاء مقام الواو كما في التراث والتخمة وغيرها. فتكون نحو قوله تعالى: {تالله لأكيدن أصنامكم}[2]، بمعنى القسم والله.

ومنه حرف التاء يكون للقسم فقط بالنسبة لمحمود سعد.

كي: هي من الحروف الجارة ولا تجر إلا لأمرين:

1. أن المضمرة وصلتها: وذلك هو النوع الخاص، فتقول: "جئتك كي تكرمني" فإن قدرت كي التعليلية، فالنصب بأن المضمرة وأن مع هذا الفعل في تأويل مصدر مجرور بكي وكأنك تقول: "جئتك للإكرام".

[1]- سعد محمود، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، ص 305-310.

[2]- النازعات : الآية 34.

ذكر محمود سعد أن حرف كي لا يجر إلا بما الاستفهامية وأن المضمرة فقط.

مذ ومنذ: هما كما عرف أنهما حرفان إذا انجر ما بعدهما، واسمان إذا انقع ما بعدهما. ولهما ثلاثة أحوال:

1. أن يليهما اسم مرفوع نحو: " ما رأيته مذ يوم الجمعة". أو "منذ يومان".

2. أن يليهما اسم مجرور نحو: "ما رأيته مذ يومين".

وقول الشاعر:

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عطف آياته منذ أزمان

3. أن يليهما جملة، والكثير أن تكون فعلية كقول الفرزدق:

مازال مذ عقدت يداه إزاره قسما فأدرك خمسة الأشعار

ذكر سعد محمود أن مذ ومنذ حرفا جروهما ظرفان مضافان إلى الجملة وإن وليهما مجرور فهما حرفان.

ربّ: حرف جر عند البصريين وتجر قسماه ظاهر ومضمر.

الظاهر: لا يكون إلا نكرة، لأن التقليل والتكثير لا يكون في المعرفة. وأجاز بعضهم ان تجر المعرفة بـ (أل) وانشد قول الشاعر:

ربما الجاهل المؤبل فيهم والعناجيج بينهن المهار

فيكون بجر الجاهل.

وتكون ربّ لـ:

1. **التقليل:** ومن ذلك قولهم "ربه رجلا" إذا مدحوه وهذا تقليل محض لا يتوهم فيه لن الرجل لا يمدح بكثرة النظير وإنما يمدح بقلة النظير.
2. التكثير: فتكون نحو قوله تعالى: {ربما يود الذين لو كانوا مسلمين}[1].

فإنه يكثر عنهم تمني ذلك يوم القيامة.

[1]- الحجر : الآية 02.

2. فاضل صالح السامرائي وحروف الإضافة ومعانيها:

تناول فاضل السامرائي في كتابه معاني النحو [1] مواضيع مختلفة حيث أولى الأهمية للإعراب وللأفعال وأزمنتها. ولمعاني الحروف من بين الحروف التي تطرق إليها حروف الإضافة حيث ذكرها على النحو التالي:

إلى: ابتدأ السمرائي كتابه بحرف إلى وذكر من معانيه ما يلي:

1. لانتماء الغاية: وهذا المعنى هو أصلها ومن أمثلة ذلك: كقولك: جئت إليك، أي نهاية مجيء إليك، وقال تعالى: {والأمر إليك}[2].

وجاء في المقتضب: وأما إلى فإنما هي للمنتمى ألا ترى أنك تقول: ذهبت إلى زيد، وسرت إلى عبد الله ووكلتك إلى الله.

2. للمعية: كقوله تعالى: {من أنصاري إلى الله}[3]، أي من يضيف نصرته إياي إلى نصرة الله.

3. مرادفة لفي: كقول الشاعر:

فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب

أي في الناس.

---

[1]- ينظر: فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 2000، ط1، ص 16-19.

[2]- النمل : الآية 33.

[3]- الصف :الآية 14.

4. للتكريه: كقوله تعالى: {وكره إليهم الكفر}[1].

5. للتحبيب: كقوله تعالى: {حبب إليكم الإيمان}[2].

6. مرادفة لمن: كقول الشاعر:

تقول وقد عاليت بالكور فوقها أيسقى فلا يروي إلى ابن أحمرا

أي مني.

أحصى السامرائي معاني الحرف إلى وحصرها وقدم لكل معنى من معانيها أمثلة من أقوال النحاة أو آيات من القرآن أو أبيات شعر ليستشهد بها.

الباء: تنوعت وتعددت معاني هذا الحرف عند السامرائي نذكر من بين معانيه ما يلي:

1. للإلصاق: هو المعنى الرئيس لهذا الحرف ومن أمثلة ذلك قولك: خرجت بزيد ودخلت به، وضربته بالسوط أي ألصقت ضربك إياه بالسوط. وهو نوعان للإلصاق حقيقي: أمسكت بمحمد، أي قبضت على شيء من جسمه أو ثوبه، أو نحوه.

للإلصاق مجازي: كقولك: بخل به، أي التصق به بخله.

2. للاستعانة: نحو قطعت بالسكين وكتبت بالقلم، وقوله تعالى: {واستعينوا بالصبر والصلاة}[3].

فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ص 19-21.

[1]- الحجرات : الآية 7.

[2]- الحجرات : الآية 7.

[3]- البقرة : الآية 45.

3.للمصاحبة: نحو قوله تعالى: {دخلو بالكفر وهم قد خرجوا به}[1].

4. للتعدية: كقولهم: ذهبت به، دخلت به، وخرجت به، قالوا هي في معنى أذهبته، أدخلته، أخرجته.

5. للأخذ والاستصحاب: كقوله تعالى: {فلما ذهبوا به}[2].

6. للظرفية: كقوله تعالى: {لا أقسم بهذا البلد }[3]، وقوله: {إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى}[4].

7. للمقابلة والعوض: كقوله تعالى: {أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير }[5]، ونحو: اشتريته به وبدلته به.

8. للبدل: كقوله الشاعر:

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شرا الإغارة فرسانا وركبانا

وقوله عليه الصلاة والسلام: "ما يسرني بما حصر النعم"، أي بدلها.

9. للسببية: كقوله تعالى: {إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل}[6]، وقوله: {فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم}[7].

فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ص 21-33.

[1]- المائدة : الآية 61.

[2]- يوسف : الآية 15.

[3]- البلد : الآية 1.

[4]- الأنفال : الآية 42.

[5]- البقرة : الآية 86.

[6]- البقرة : الآية 54.

[7]- المائدة : الآية 13.

10. للمجاوزة: كعن وجعلو منه قوله تعالى: {سأل سائل بعذاب واقع }[1]، بدليل قوله تعال: {يسئلون عن أنبائهم}[2].

11. للتبعيض: وبمعنى من وجعلو منه قوله تعالى: {عينا يشرب بها عباد الله }[3]. أي منها: وقيل بل ضمن شرب معنى روي.

12. للغاية: نحو قوله تعالى: {وقد أحسن بي }[4]، وقيل بل ضمن (أحسن) معنى (لطف) أي لطف بي.

13. للقسم: نحو قوله تعالى: {فلا أقسم بمواقع النجوم}[5].

14. للتجريد: نحو قولهم: رأيت بمحمد أسدا، قالوا أي برؤيته.

15. للتعجب: نحو: كفى به فارسا، كفى به شاعرا.

16. للمدح: نحو كفاك به رجلا.

17. للذم: نحو: ناهيك به رجلا.

18. للاهتمام والتعظيم: نحو: اشتريت السوار بنفسي، فيه دلالة على تعظيمك المر والاهتمام به.

---

[1]- المعارج : الآية 1.

[2]- الأحزاب : الآية 20.

[3]- الإنسان : الآية 6.

[4]- يوسف : الآية 100.

[5]- الواقعة : الآية 75.

جعل السامرائي معاني حرف الباء في ثمانية عشر معنى حيث شرح وحلل كل معنى من معانيها كما استفاد من أراد سابقيه ودعم كل معنى من معاني هذا الحرف بأمثلة توضحه.

التاء: من بين معانيه نذكر ما يليك

1. التاء حرف للقسم وهو مختص بلفظ الله تعالى، ولا يكاد يذكر مع غيره إلا نادرا قال تعالى: {تالله لأكيدن أصنامكم}[1]، وقال: {تالله تفتؤا تذكر يوسف}[2].

2. للتعجب: كقوله تعالى: {تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض }[3]، تالله قسم فيه معنى التعجب.

حصر السامرائي معاني التاء الجارة في معنيين هما القسم والتعجب لكن أصل معانيها هو القسم لأن التعجب متداخل معه.

حتى: لها عدة معان من بينها:

1. للتحقير أو التعظيم: كقولك: ضربت القوم حتى خالد، والمعنى أنه لابد فيه ان يكون خالد أرفعهم أو أضعهم.

2. للغاية: مثل قولك: نمت حتى الصباح، ونمت حتى آخر الليل.

---

[1]- الأنبياء : الآية 57.

[2]- يوسف : الآية 85.

[3]- يوسف : الآية 73.

جعل السامرائي لحتى معنيين وهما التحقير والتقليل والغاية سواء في ابتدائها أو انتهائها كما قدم شواهد لكل معنى من معانيها.

ربّ: تعددت معانيها نذكر منها:

1. **للتقليل:** كقوله تعالى: {ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين}[1].
2. **للتكثير:** كقول الشاعر:

ماوي ياربتها غارة شعواء كاللذعة بالميم

هنا وصفت للدالة على الجماعة، فالربة في الفرقة من الناس، قيل هي عشرة آلاف ونحوها والجمع ربب... والربة تعنى الجماعة.

من خلال ما سبق يتبين أن رب تحمل معنيين معنى التقليل أو التكثير فقد ظهر خلاف بين النحويين وهناك من جعلها للتقليل قليلا وللتكثير كثيرا لكن الأصل يبقى نفسه.

على: من بين معانيها ما يلي:

1. **للاستعلاء الحقيقي:** كقولك: هو على الجبل، وحمله على ظهره.
2. **للاستعلاء المجازي:** كقولهم: عليه دين، كأن الدين علاه وركبه.
3. **للمصاحبة:** نحو قوله تعالى: {أتى المال على حبه}[2].

[1]- الحجر : الآية 2.

[2]- البقرة : الآية 177.

4. للمجاوزة: كقول الشاعر:

إذا رضيت على بنو قثير لعمر الله أعجبني رضاها

5. للتعليل: نحو قوله تعالى: {ولتكبروا الله على ما هداكم}[1].

6. للظرفية: نحو قوله تعالى: {ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها}[2].

7. للاضطراب والاستدراك: كقولك: فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا ييأس من رحمة الله.

ذكر السامرائي معاني الحرف على حيث تنوعت وتعددت كما ذكر لكل معنى من معانيها أمثلة توضحه سواءا كانت أبيات شعر وآيات من الذكر الحكيم.

عن: حصرت معانيها فيما يأتي:

1. للمجاوزة: كقولك: لنصرف عنه، وقوله تعالى: {واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا}[3].

2. للبدل: من أمثلة ذلك قوله تعالى: {واتقوا يوما تجزى نفس عن نفس شيئا}[4].

3.للاستعلاء: نحو قوله تعالى: {من يبخل فإنما يبخل نفسه}[5].

---

[1]- البقرة : الآية 185.

[2]- القصص : الآية 15.

[3]- الأعراف : الآية 175.

[4]- البقرة : الآية 48.

[5]- محمد : الآية 38.

4. للظرفية كقول الشاعر:

وآس سراة الحي حيث لقيتهم ولاتك عن حمل الرباعة وانيا

5. للتعليل: نحو قوله تعالى: {وما نحن بتاركي آلمتنا عن قولك}[1].

أي ما نتركها صادرين عن قولك.

ذكر السامرائي معاني الحرف عن وأحصاها كما قدم لكل من معانيها أمثلة لتوضيح ما ذهب إليه.

اللام: من أهم معانيها الوارد نذكر ما يلي:

1. للملك: نحو له دار، وقوله تعالى: {ولله ما في السموات والأرض}[2].

2. لشبه الملك: نحو الباب للدار والغلاف للكتاب.

3.للتمليك: ومبت لك مالا.

4.لشبه التمليك: نحو: {فهب لي من لدنك وليا}[3].

5. للتبليغ: نحو: قلت له وأذنت له.

6. للتعليل: كقوله تعالى: {غنما نطعمكم لوجه الله}[4].

---

[1]- هود : الآية 53.

[2]- البقرة : الآية 284.

[3]- مريم : الآية 5.

[4]- الإنسان : الآية 9.

7. **لموافقة إلى:** نحو قوله تعالى: {بأن ربك أوحى لها}[1].

8. **مرادفة لفي:** كقوله تعالى: {ونضع الموازين بالقسط ليوم القيامة}[2].

9. **مرادفة لعند:** كقولهم: كتبته لخمس خلون، أي عند خمس.

10. **السيرورة:** نحو قوله تعالى: {فالتقطته آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا}[3].

11. **للتعجب:** نحو يا للماء ويا للعشب، إذ تعجبوا من كثرتها.

تنوعت وتعددت معاني هذا الحرف عند السامرائي حيث اتكئ على أراء سابقيه وزاد عليها معاني جديدة وطورها وقدم لكل معنى منها براهين وشواهد.

من: من أشهر معانيها ما يأتي:

1. **للابتداء الغاية:** نحو سافرت من بغداد إلى الموصل، فبغداد هو ابتداء السفر.

2. **للابتداء الغاية في الزمان:** نحو سافرت من يوم الخميس.

3. **للغاية:** نحو رأيت محمدا من داره، فقد جعلته غاية رؤيتك فأنت لم تكن في داره.

4. **للتبعيض:** نحو قوله تعالى: {ومن الناس من يعبد الله على حرف}[4].

5. **لبيان الجنس:** نحو قولك: عندي خاتم من ذهب وباب من سياج، أي جنس الخاتم الذهب وجنس الباب سياج.

---

[1]- الزلزلة : الآية 5.

[2]- الأنبياء : الآية 47.

[3]- القصص : الآية 8.

[4]- الحج :الآية 11.

6. **للتعليل:** كقوله تعالى: {يتوارى من القوم من سوء ما بشر به}[1].

7. **للبدل:** كقوله تعالى: {أرضيتم الحياة الدنيا من الآخرة}[2].

8. **للمجاوز:** كقوله تعالى: {فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله}[3].

9. **للتضمين:** كقوله تعالى: {ونصرناه من القوم الذين كذبوا}[4].

10. **للاستغراق والتضمين:** كقولك ما رأيت من أحد.

أحصى السامرائي معاني الحرف "من" حيث جعلها عشرة معان كما قدم أقوال وآيات من القرآن لكل معنى من معانيها.

[1]- النحل : الآية 59.

[2]- التوبة :الآية 38.

[3]- الزمر : الآية 22.

[4]- الأنبياء :الآية 77.

3. إبراهيم أبو الأوس الشمسان وحروف الإضافة ومعانيها:

يعد كتاب حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها[1]، للشمسان من أهم الكتب حيث تناول جزءا مهما من الحروف، ألا وهي حروف الجر، حيث درس الشمسان الحروف التي تحمل معنى وبين قيمها الوظيفية ودلالاتها التي اكتسبها من خلال السياق، كما أورد في كتابه العلاقة القائمة بين هذه الحروف وأيد رأيه بمجموعة من أقول كبار النحاة وأيات من القرأن الكريم، من خلال ما سبق سنتطرق إلى أهم الحروف المعروفة في كتابه ومعانيها والمترتبة على النحو التالي.

- **دلالات إلى:** ابتدأ بها الشمسان كتابه وذكر أهم معانيها ومن أمثلة ذلك نذكر مايلي:

1- لابتداء الغاية في الزمان والمكان : وهو أصل معانيها، ومن الأمثلة المذكورة قول سيبوية:" فأما إلى فمنتهى لابتداء الغاية :أن تقول: من كذا إلى كذا وقال أيضا:" ويقول إنما أنا إليك أي إنما أتت غايتي ولا تكون حتى هاهنا وهذا أمر إلى وأصله إن اتسعت وهي أهم في الكلام من حتى تقول:" قمت إليك فجعلته منتهاك من مكانك ولا تقول: حتاه.

[1]- ينظر: إبراهيم أبو الأوس الشمسان، حروف الجر، دلالاتها وعلاقاتها، مطابع الطيار، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ص11-12.

2- للزيادة: قال المراد: قال تعالى: "تمرى أنفسهم"[1]، بنصب الواو بمعنى تمراهم، كما قال تعالى: "ردف لكم"[2]، ومن يريد ردفكم.

حصر الشمسان في كتابه دلالات إلى في معينين كما أيد هاتان الدلالتان بأراء كبار النحاة أمثال المراد وسيبوية ليبرهن صحة ما ذهب إليه.

-**دلالات الباء:** أورد الشمسان لهذا الحرف عدة معان نذكر منها:

1- **للتعدية:** قال الفرادي: وقد وردت مع المتعدي في قولهم: صككت الحجر بلا حجر ودفعت بعض الناس ببعض، فلذلك قبل الصواب قول بعضهم وهي الداخلة على الفاعل، فتصير مفعولا ليشمل المتعدي واللازم فإذا قيل هذه العبارة أيضا لا تشمل المثالين لأن الباء فيهما داخلة على ما كان مفعولا إذ الأصل: صك الحجر الحجر ودفع بعض الناس بعضا.

2- للإلصاق: وهو أصل معانيها قال سيبوية: وباء الحرف إنما هي للإلزاق والإختلاط وذلك كقولك: خرجت يزيد ودخلت به وضربته بالسوط أي: ألزقت ضربك إياه بالسوط.

3- للإستعانة: يطلق عليها إبن فارس الإعمال ومثال ذلك: شرح إبن عصفور لها نحو كتبت بالقلم ويريت بالسكين أي استعنت بالقلم للكتابة واستعنت بالسكين للبراية.

---

[1]- البقرة: الآية 87.

[2]- النمل: الآية 72.

4- للتعليل والسبب: ذكر الجرجاني أن معنى الباء متضمن لمعنى التعليل عن طريق السبب كقولك: بنعمة الله وصلت إلى كذا، ويزيد فعلت كذا والمعنى بسبب نعمة الله وصلت لما أنا عليه وبسبب معونة زيد لي فعلت.

5- للمصاحبة: ومثال ذلك قول إبن فارس: دخل فلان بثيابه وسيفه، وقوله عز وجل:"وقد دخلو بالكفر".[1]

6- للحال: قال الروماني وتكون حالا وذكر مثالا كقولك: خرج بثيابه أي خرج مكسبا.

7- للظرفية: ومثال ذلك قول الروماني: أقمت مكة وكنت بالبصرة.

8- **للبدل والعوض:** حيث ذكر إبن فارس مثالا كقولهم: هذا بهذاك أي عوضا منه.

9- **للمقابلة:** ونثل المرادي على أنها الباء الداخلة على الأثمان والأعراض، ونحوه: أشتريت الفرس بألف وكافأت الإحسان بضعف وقد تسمى باء العوض.

10- للزيادة: قال المرادي: وزيادتها معه غير مقيسة مع كثرتها ومثل لهذا بقوله تعالى:" وهزي إليك بجذع النخلة"[2]، وقال أيضا:" ولا تلقوا بأنفسكم إلى التهلكة".[3]

أحصى الشمسان كل معاني حروف الجر إلى واستعان في ذلك بأراء سابقيه من كبار النحاة حيث أخذ عنهم واستشهد بأقوالهم.

إبراهيم أبو الأوس الشمسان، حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها، ص 13-28.

[1]- المائدة: الآية 61.

[2]- مريم: الآية 25.

[3]- البقرة: الآية 195.

- **دلالات على:** له عدة معان نذكر منها:

1- للإستعلاء الحقيقي: من أمثلة ذلك: هذا على ظهر الجبل، وهي على رأسه، مر الماء عليه.

2- للإستيعلاء المجازي : نحو قوله: أما مررت على فلان فجرى هذا كالمثل وعلينا أمير كذلك.

3- للتعويض: كقول الشاعر:

إن الكريم وأبيك، يعتمل إن لم يجد يوما على من يتكل

4- بدون عوض: كقول الشاعر:

أبى الله إلى أن سرحة مالك على كل أفنان العضاة تروق

عموما فإن معاني على تنحصر بحسب ما ذكره الشمسان في العلو بنوعيه الحقيقي والمجازي إلا أنها قد تخرج عليه لتأخذ معنى العوض أو بدون العوض.

- **دلالات عن:** من بين المعاني المذكورة في الكتاب نذكر منها ما يأتي:

1- للمجاز : ومن أمثلة ذلك كقولك: وكساه عن العرى، ورميت عن القوس لأنه بها قذف سممه عنها وعداها.

2- للبدل: كقوله تعالى:" واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا".[1]

وبقول حج فلان عن أبيه وقضى عنه دينا.

إبراهيم أبو الأوس الشمسان، حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها، ص 34-40.

[1]- البقرة: الآية 48.

3- للتعليل: كقوله تعالى: "وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعده وحدها إياه".[1]

جعل الشمسان معاني عن على أضرب وهي: المجاوزة، البدل، التعليل وقدم لكل منها أمثلة تدعم ما ذهب إليه من أقوال لكبار النحاة القدماء أو أيات من الذكر الحكيم.

- **دلالات في:** لهذا الحرف عدة معاني نذكر من معانيه:

1- **للوعاء:** جاء في الكتاب: أما في للوعاء، زتقول: هو في الجراب أي في الكيس وهو في بطن أمه وكذلك مر في الغل لأنه جعله إذ أدخله فيه كالوعاء له.

2- للتعليل : كقوله تعالى:" لمسكم فيما أخذتم" [2] ، وقال أيضا:" وقالت فذلكن الذي لمتنى فيه".[3]

3- للمقايسة: كقوله تعالى:" فما متاع الحياة الدنيا في الأخرة إلا قليل".[4]

4- زائدة: كقوله تعالى:" إركبوا فيها"[5]، أي إركبوها.

من خلال ما سبق يلاحظ أن الشمسان أتكئ على أراء سابقيه ليس لنا دلالات هذا الحرف ويستشهد بأقوالهم ليوضح ويشرح رأيه كما أيد ذلك كله بآيات من القرآن الكريم.

إبراهيم أبو الأوس الشمسان، حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها، ص 40-45.

[1]- التوبة: الآية 114.

[2]- الأنفال: الآية 68.

[3]- يوسف: الآية 32.

[4]- التوبة: الآية 38.

[5]- هود: الآية 41.

- **دلالات اللام:** حرف اللام هو الحرف الذي يحمل أكبر عدد من المعاني نذكرها على النحو التالي:

1- للملك والإستحقاق : جاء في الكتاب الأول: ولام الإضافة معناها الملك والاستحقاق، ألا ترى أنك تقول، الغلام لك والعبد لك، فيكون المعنى هو غلامك وعبدك، وهو أخ لك فيصير نحو أخوك فيكون مستحقا لما يملك.

2- للتخصيص: نحو الحمد لله، ونحو قولك: الفصاحة لقريش والصباحة لبني هاشم.

3- للإختصاص: نحو: المال لزيد والسرج للدابة، وجاءني أخ له وإبت له.

4- للتمليك: نحو وهبت لزيد دينارا.

5- لشبه التمليك: قوله تعالى:" والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا".[1]

6- لشبه الملك: نحو أدوم ما تدوم لي.

7- للتعليل: نحو زرتك لشرفك.

8- للنسب: نحو لزيد عم هو لعمر وخال.

9- للتبين: كقوله تعالى: "هيت لك"[2]، وسقيا لزيد.

10- للقسم: نحو قول الشاعر:

لله يبقى على الأيام ذو وحيد بمشمخر به الأطيان والأس

إبراهيم أبو الأوس الشمسان، حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها، ص 40-56.

[1]- النحل: الآية 72.

[2]- يوسف: الآية 23.

11- للتعدية: نحو قوله تعالى:"فهب لي من لدنك وليا".[1]

12- للصيرورة: نحو: ولدوا للخراب وابنوا للخراب.

درس الشمسان معاني ودلالات حرف اللام، حيث قدم لكل معنى من معانيها أمثلة من خلال استعراض لأراء كبار النحاة القدماء كما استشهد بنصوص من القرآن الكريم.

- **دلالات من:** ختم الشمسان كتابه بهذا الحرف وحدد معانيه نذكر من بينها مايلي:

1- لإبتداء الغاية في الأماكن : ومن أمثلة ذلك: من كذا وكذا إلى مكان كذا وكذا، وتقول إلى كتبت رسالة من فلان إلى فلان.

2- للتبعيض: كأن تقول هذا من التوبة وهذا منهم كأنك قلت بعضهم، وكقولك: أخذت مال زيد فإذا أردت بعض قلت: أخذت من ماله.

3- لبيان الجنس: كقوله تعالى:" فاجتنبوا الرجس من الأوثان".[2]، أي الرجس الوثني.

4- للتعليل: نحو قوله تعالى:"يجعلون أصابعهم في أذانهم من الصواعق حذر الموت".[3]

5- للبدل: مثل قوله تعالى:" أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة"[4]، أي بدل الأخرة.

6- لانتهاء الغاية: مثل: قربت منه فإنه مساو لقولك: تقربت إليه.

---

[1]- مريم: الأية05 .

[2]- الحج: الآية 30.

[3]- البقرة: الآية 19.

[4]- التوبة: الآية 38.

7- لابتداء الغاية وانتهائها: حيث عد إبن عصفور أخذته من زيد للإبتداء قال: والظاهر عندي للإبتداء لأن الأخذ ابتدئ من عنده وانتمى إليه.

8- للفصل: مثل قوله تعالى:" والله يعلم المفسد من المصلح" [1]، وقال أيضا:" حيث يميز الخبيث من الطيب".[2]

ختم الشمسان الحروف التي تناولها في كتابه بالحرف من حيث درسه وبين معانيه من أشهر كتب القدماء في النحو كما استعمل آيات من القرآن الكريم.

[1]- البقرة: الآية 220.

4. حروف الإضافة بين الإتفاق والإختلاف:

1- حرف الباء:

أعطى فاضل صالح السامرائي لهذا الحرف ثمانية عشرة معنى، أما سعد محمود فأعطاه إثنا عشر معنى، والشمسان أعطاه عشرة معاني، اشترك كلهم في ثمانية معان، فالسامرائي زاد لهذا الحرف إحدى عشر معنى، اتفق مع سعد محمود في ثلاثة وزاد ثمانية معان وهي: الأخذ والإستصحاب، السببية، الغاية، التجريد، التعجب، المدح، الذم، الإهتمام والتعظيم، بينما لم يذكر معنى لسعد محمود وهو الإستعلاء ومعنيين للشمسان وهما الحال والزيادة.

2- إلى:

قدم فاضل صالح السامرائي ستة معان لهذا الحرف، أما سعد محمود فجعل معانيه تسعة، والشمسان أعطى له معنيين، اشترك كل من السامرائي وسعد محمود في معنيين، وزاد السامرائي أربعة معان لم يذكرها الآخرون وهي: ابتداء الغاية، مرادفة لفي، التكرية، التحبيب، كما ذكر سعد محمود سبعة معان لم يتطرق إليها الآخرون وهي لإبتداء الغاية في الزمان والمكان، التبيين، مرادفة للام والباء ولعند، التوكيد، الظرفية، أما الشمسان فاختلف في كل الإختلاف عنهم وحصر معانيها في أن تكون لإبتداء الغاية في الزمان والمكان أو للزيادة.

3- على:

أعطى السامرائي سبعة معان لهذا الحرف، أما سعد محمود فجعلها تسعة والشمسان جعلها أربعة، اشترك الثلاثة في معنى واحد، كما إشترك سعد محمود في معنى واحد وزاد عليهم سعد محمود معنيين وهما: مرادفة لمن وللباء.

4- عن:

أعطى لها السامرائي خمسة معان وسعد محمود تسعة والشمسان ثلاثة اشترك الثلاثة في ثلاثة معان، كما اشترك السامرائي وسعد محمود في معنى واحد وزاد السامرائي عنى واحد وهو الظرفية، كما قدم سعد محمود معاني لم يذكرها الأخرون وهي: الإستعانة، مرادفة لبعد، لفي ومن، للإنفصال والتبعيض.

5- حرف اللام:

أعطى السامرائي إحدى عشر معنى لهذا الحرف وسعد محمود جعلها خمسة عشر معنى والشمسان إثنا عشر معنى، اشتركوا في أربعة معاني، كما اشترك كل من الشمسان وسعد محمود والشمسان في معنيين وذلك اشترك سعد محمود والسامرائي في أربعة معان وزاد السامرائي معنى واحد، مرادفة لعند وذكر سعد محمود معنى لم يذكره الأخرون وهو التبعيض والشمسان زاد معنى وهو التخصيص.

6- من:

أعطى كل من سعد محمود والسامرائي عشرة معاني لهذا الحرف، أما الشمسان جعل معانيه ثمانية، اشترك كل منهم في في خمسة معان واشترك كل من السامرائي وسعد محمود في معنى واحد وزاد السامرائي معنى وهو: التضمين والاستغراق وسعد محمود زاد ثلاثة معان وهي: الاستعلاء، الفصل، مرادفة للباء، كما ذكر الشمسان معنى لم يتطرق إليه الآخرون وهو انتماء الغاية.

7- في:

حصر سعد محمود معان هذا الحرف في سبعة معان وجعلها الشمسان أربعة معان، اشتركا في معنى واحد وأضاف سعد محمود ستة معان وهي: الظرفية، المجاز، السببية، التعويض، التوكيد، كما ذكر الشمسان ثلاثة معاني لم يذكرها سعد محمود وهي: الوعاء، التعليل، الزيادة...

8- حرف التاء

جعل السامرائي للتاء معنيين بينما سعد محمود معنى واحد اشتركوا في معنى واحد وزاد السامرائي معنى عليه وهو: التعجب.

9- رب:

حصر كل من السامرائي وسعد محمود معاني هذا الحرف في معنيين واتفقا فيهما، اشترك كل من سعد محمود والسامرائي والشمسان في ذكر الحروف التالية:

الباء، على، عن، اللام، من، كما أن الشمسان لم يذكر حرفي التاء ورب، أم في فذكرها الشمسان وسعد محمود ولم يذكرها السامرائي بينما ذكر حتى ولم يذكر ما الآخرون وزاد عليهم سعد محمود ثلاثة حروف وهي: كي، من، منذ.

خاتمة

خاتمة:

ها نحن قد أتينا إلى نهاية مذكرتنا المعنونة بـ: "معاني حروف الإضافة عند اللغويين حديثا وقديما".

والتي ركزنا فيها على ما أوردته كتب النحو في هذا الموضوع:

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث مايلي:

1- أن اللغويين سواء القدماء أو المحدثين تعددت واختلفت تعريفاتهم للحرف من حيث اللغة والاصطلاح، لأن الحرف كان موضوعا مهما في دراستهم.

2- اختلفت أراء اللغويين أيضا في سبب تسميته حرفا، وتنوعت أرائهم في هذا المجال، فالبصريون سموها بحروف الجر حيث نظروا إليها من حيث الأثر الذي تحدثه فيما دخلت عليه، أما الكوفيون فسموها بحروف الإضافة ونظروا إليها من جهة معناها، رغم هذا الاختلاف إلا أن بعض اللغويين وفقوا بين هادين المعنيين فجعلوا حروف الإضافة نفسها حروف الجر وذلك لأنها تضيف معاني الأفعال للأسماء.

3- قد كان للغويين القدماء أراء عديدة من حيث معاني حروف الإضافة فذكروها وخصصوا لها أبوابا في مؤلفاتهم، وقد كان هناك اختلاف واتفاق بينهم حول هاته المعاني.

4-أما المحدثين فقد اعتمدوا على أراء سابقيهم في تبيان معاني حروف الإضافة، فاحتفظوا ببعضها معانيهم وزادوا عليها معان جديدة وطوروها، وهذا ما نلاحظه من

خلال مؤلفاتهم، كما كانت بينهم أوجه للاختلاف وأخرى للتشابه في معاني الحرف الواحد.

وفي الأخير نحمد العلي القدير الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث، ونرجوا أن نكون قد استفدنا وأفدنا من هذه الدراسة.

قائمة

المصادر

والمراجع

1 -القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

2 -إبراهيم أبو الأوس الشمسان، حروف الجر دلالاتها وعلاقاتها، مطابع الطيار، كلية الأدب، جامعة الملك سعود.

3 -إبن يعيش، شرح المصل، تح: جماعة علماء الأزهر، مطبع المنيرية.

4 -أبو القاسم الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تح: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت 1986.

5 -أحمد عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تح: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق 2002، ط2.

6 -أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي، الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت 1993، ط1.

7 -الحسين بن قاسم المرادي، الجني الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت 1962.

8 -جمال الدين بن محمد بن عبد الله بن مالك، متن الألفية، المكتبة الشعبية، بيروت.

9 -جمال الدين بن هشام الأنصاري، معنى اللبيب عن كتب الأعريب، تح: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق 1946.

10 -جمال الدين رؤوف، المنهل في بيان قواعد علم الحروف، دار الهجرة، إيران 1985، ط1.

11 -سعد محمود، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، مجلس النشر العلمي، الكويت2001.

12 -علي اسماعيل أبو الحسن إبن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت 1992، ط1.

13 –عثمان بن عمر النحوي الملكي، الكافية في النحو، تر: الرضي الأستراباذي، دار الكتب العلمية، بيروت 1985.

14 –عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تر:" عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، بيروت1983، ط3.

15 –علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت 1978.

16 –فاضل صالح ت=السامرائي، معاني النحو، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان2000، ط1.

17 –نور الهدى لوشن، حروف الجر في العربية، المكتبة المركزية، جامعة قاريونس، ليبيا 1995، ط1.

18 –محمود إبن منظور المصري، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، دار صادر، بيروت 1999.

19 –محمود أبو بكر، بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، تح: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت 1999.

20 –محمد أبو منصور بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة. تح: عبد الله درويش، الدار المصرية للنشر والتأليف، القاهرة1964.

21 –محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار مطبعة مأمون 1938، ط4.

22 –محمد محي الالدين عبد الحميد، شرح إبن عقيل على ألفية إبن مالك، مكتبة دار التراث، القاهرة 1999، ط2.

23 –محمد عبد المنعم الجوهري، شرح شذور الذهب، تح: نواف بن جراء الحراثي، المدينة المنورة، ط1.

فهرس

الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية:

السورة	رقم الآية
البقرة	17-18-19-20-30-45-48-54-87-10-105-123-137-177-185-150-179-187-217-220-228-235
أل عمران	**10-52-75-123-179**
الحج	**11-30**
طه	**05-11-71-91**
الإنسان	**06-09**
الإسراء	**01-07-09-78-109**
النحل	**32-44-56-72-100**
الحجر	**02-03**
الأنبياء	**37-57-77**
هود	**41-48**
النصر	**03**
الأحزاب	**20**
يوسف	**15-23-31-32-33-73-85-100**
القدر	**05**
القصص	**08-15-79**
محمد	**38**
التوبة	**38-43-114**
الروم	**01-43**
إبراهيم	**09-37**

الفاتحة	**01**
الأنفال	**68-42-33**
ص	**350**
نوح	**25**
الزمر	**23-22**
الشورى	**45-25-11**
فاطر	**40**
سبأ	**53**
المعارج	**01**
العنكبوت	**40**
يونس	**87**
الأعراف	**157-128-57-43-38**
قريش	**04**
النساء	**170**
الصافات	**137**
الفرقان	**56**
النمل	**72-33**
الزخرف	**60**
الفجر	**21**
التوبة	**114-38**
المطففين	**02**
النازعات	**34**

فهرس الموضوعات:

الصف	**14**
الحجرات	**07**
المائدة	**61-13**
الواقعة	**75**
مريم	**25-05**
الزلزلة	**05**
البلد	**01**

فهرس الموضوعات:

فهرس الموضوعات	الصفحة
بسملة	
الإهداء	
مقدمة	
مدخل: في مفهوم حروف الإضافة	
1 - في مفهوم الحرف	**8-2**
2 - في سبب تسمية حرف	**9-8**
3 - بين حروف الإضافة وحروف الجر	**12-9**
الفصل الأول: حروف الإضافة عند القدماء	
1 - إبن فارس وحروف الإضافة ومعانيها	**19-14**
2 - المالقي وحروف الإضافة ومعانيها	**31-20**
3 - ابن هشام وحروف الإضافة ومعانيها	**45-32**
4 - حروف الإضافة بين الاتفاق والاختلاف	**49-46**
الفصل الثاني: حروف الإضافة عند المحدثين	
1- سعد محمود وحروف الإضافة ومعانيها	**63-51**
2- فاضل صالح السامرائي وحروف الإضافة ومعانيها	**73-64**
3- إبراهيم أبو الأوس الشمسان وحروف الإضافة ومعانيها	**81-74**
4 حروف الإضافة بين الإتفاق والاختلاف	**85-82**
خاتمة	**88-87**

فهرس الموضوعات:

قائمة المصادر والمراجع	**91-90**
فهرس الآيات القرآنية	**95-93**
الفهارس	**97-96**